



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

فرع: العلوم المالية والمحاسبية تخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان:

فعالية المراجعة في الرفع من كفاءة التسيير

الجبائي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة في مؤسسة إتصالات الجزائر - ورقلة -

نوقشت و أجيّزت بتاريخ: 2022/06/12

تحت إشراف: د. بعلابش نور الدين

ومساعد مشرف: د. كسكس مسعود

من إعداد الطالب:

خضران نوح

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الْأَمْثَالَ فِي الْكُتُبِ الْأَنْعَامِ
الَّتِي تَأْكُلُ مِنْ عِلْفِ الْبَنَاتِ وَأُولَئِكَ
الْعِجَالُ الْمُدْغَلُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
في ميدان: علوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية
فرع: العلوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة وجباية معمقة
بغنوان:

**فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير
الجبائي في المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة في مؤسسة إتصالات الجزائر – ورقلة-**

من إعداد الطالب: خضران نوح
تحت إشراف: د. بعليش نور الدين
ومساعد مشرف: د. كسكس مسعود

السنة الجامعية 2022/2021

الإهداء

اللهم لك الحمد والشكر في الأولى ولك الحمد والشكر في الآخرة ولك الحمد والشكر
من قبل ولك الحمد والشكر من بعد، واذن الليل وأطراف النهار وفي كل حين حمدا
كثيرا طيبا مباركا....

بكلمات صادقة من القلب الى ابنة الحياة والنعمة التي سأدخل أحمد الله عليها ما
حييت التي طالما كان دعائها سر التفوق والنجاح الى الحبيبة الغالية أمي ...
الى الوالد الكريم الذي طالما كان السند في كل خطواتي لأصل الى ما أنا عليه
الآن.....

الى رفيقة عمري الذي ستقاسمني الحياة بطورها ومرها ...
الى كل أختائي وشقيقتائي وكل الأقارب والعائلة.....
الى كل اولادي الذي أهرق على تدريبهم وبالأخص "نزيه، محمد القادر، عز الدين،
يعقوب، محمد"

الشكر و العرفان

اللهم لك الشكر الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا إذ هدانا ووفقتنا لإنجاز هذا العمل.

الى جميع الأساتذة الأفاضل.....

الى الأستاذان الكريمان اللذان كانا سنداً كبير في الإشراف على هذه الدراسة وإيصالها الى طور الإنجاز الأستاذ الفاضل " بعيليش نور الدين " والأستاذ الفاضل " عسكس مسعود " فلكما كل كلمات الشكر و الامتنان.

وفي الأخير شكر كل الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول المشاركة في مناقشة وتقييم هذه المذكرة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى إظهار أهمية المراجعة الجبائية ودورها في الوصول الى التسيير الجبائي الأمثل من خلال دراسة حالة في شركة إتصالات الجزائر، ورقلة، حيث تبلورت هذه الأهمية في كون المراجعة الجبائية إجراء رقابي يمكن المؤسسة من إكتشاف الأخطاء وتصحيحها وتفادي الاخطار الجبائية المحتملة الناتجة عن نشاط المؤسسة، بالتالي الإلمام بوضعيتها الجبائية من شتى الجوانب، كما تسعى الى تحقيق الإنتظام والفعالية لضمان الاستقرار الجبائي للمؤسسة وتحقيق الأهداف المسطرة.

الكلمات المفتاحية: تسيير الجبائي، مسير الجبائي، مراجعة الجبائية، مراجع الجبائي، نظام الجبائي ضرائب و الرسوم.

ABSTRACT:

Many studies have shown the importance of fiscal review and it's role assuring the best fiscal management in a study done with Algerian telecommunications company 'Algerie Telecom'.

The importance is obvious in that the fiscal review is a supervisory measure that enables companies to find errors and mistakes and correct them to prevent fiscal follow up that may accure during the company's activities.

Therefore knowing their fiscal situation and assure the fiscal stability of the company and achieve the aligned goals

Key words:

fiscal managemenet, tax path, tax review, tax refereces, tax system, taxes and fees.

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	الملخص
IV	الفهرس
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الاختصارات
أ-ب-ت	المقدمة
الفصل الأول الإطار النظري	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول التسيير الجبائي والجبائي والمراجعة الجبائية.
3	المطلب الأول: التسيير الجبائي والمسير الجبائي.
10	المطلب الثاني: المراجعة الجبائية والمراجع الجبائي.
10	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
16	المطلب الأول: الدراسات السابقة.
23	المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة.
24	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني الدراسة الميدانية	
25	تمهيد
26	المبحث الأول: الأدوات والطرق المستعملة.
26	المطلب الأول: الأدوات المستخدمة والمنهجية.
27	المطلب الثاني: المجتمع وعينة الدراسة.
32	المبحث الثاني: التسيير الجبائي و المراجعة الجبائية لشركة إتصالات الجزائر فرع ورقلة.
32	المطلب الأول: تقديم دائرة المحاسبة والمالية.
33	المطلب الثاني: النتائج والمناقشة.
45	خلاصة الفصل.
46-47	الخاتمة
48	المراجع والمصادر
50	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01-01	يمثل أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.	23
01-02	المهام والأهداف والعقود المبرمة مع شركة ACTEL.	31
02-02	يوضح مهام دائرة المحاسبة.	32
03-02	يوضح رقم الأعمال والضرائب الخاضعة لها الفروع التابعة للمديرية والولاية.	33
04-02	يوضح الرسم على القيمة المضافة المصرح بها لشهر نوفمبر 2021.	34
05-02	أسئلة لمعرفة كفاءة الشخص المكلف بالتسيير والمراجعة الجبائيين.	38
06-02	تقييم معارف الشخص المكلف بالمراجعة والتسيير فيما يخص TVA.	39
07-02	تقييم معارف الشخص المكلف فيما يخص IRG-S.	40
08-02	تقييم معارف المكلف بالتسيير والمراجعة الجبائية فيما يخص IBS.	40
09-02	أسئلة تقييمية لمعرفة مساهمة برنامج المعلوماتية الجبائي بالوظيفة الجبائية.	41
10-02	أسئلة تقييمية لمعرفة التنظيم الجبائي للمراجعة والنظام الجبائي.	42
11-02	أسئلة لتقييم مدى إحاطة المؤسسة بالتزاماتها الجبائية.	43

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01-02	الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر المديرية العملية-ورقلة	30
02-02	يوضح أنشطة المؤسسة	31
03-02	الهيكل التنظيمي لدائرة المالية	32

قائمة الرموز والاختصارات

باللغة العربية	باللغة الأجنبية	الاختصار
الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة والإستشارة	Association technique pour l'organisation des bureaux d'audit et de consultation	ATIC
الجزائرية للاتصالات	ALGERIE TELECOM	ACTEL
دائرة المحاسبة والمالية	Département finance et comptabilité	DFC
الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur la valeur ajoutée	TVA
الرسم على النشاط المهني	taxe sur de l'activité professionnelle	TAP
حقوق الطابع	DROIT TIMBRE	DT
الضريبة على ارباح الشركات	Impôt sur les bénéfices des sociétés	IBS
الضريبة على الدخل الإجمالي فئة مرتبات وأجور	Impôt sur le revenu Globale, traitements et salaires	IRG/S

المقدمة

تمهيد:

تسعى الدول في السنوات الأخيرة الى تطوير المنشأة الاقتصادية ومواكبة التطورات التي تحدث في العالم من خلال دعم المؤسسات و المحافظة علي استمرارها في مجالها ودعمها على الاستثمارات في مجالات أخرى داعمة لاقتصاد الدولة؛ فتطور الاقتصادي تمدد وشمل التبادلات الدولية وشهد العالم مؤخر منافسة شديدة هذه الأخيرة تفرض على المؤسسات تسخير الاهتمام بالجانب الجبائي بغرض تخفيف الضغط و الاستفادة من هامش الحركة القانونية من أجل تخفيف التكاليف أي تخفيف العبء و الخطر الجبائي وبالتالي زيادة مردودية المؤسسة، من هذا المنطق الذي جعل المؤسسات تنمو وتكبر وتزيد اعبها وتكاليفها وكذا تقدم تقارير مالية سنوية تعبر عن نشاطاتها ظهرت الحاجة للمراجعة الجبائية فهي التي تعكس صحة ومصداقية النتائج وتعبر عن سلامة المركز المالي للمؤسسة وما مدى تماشيها مع الجانب القانوني وهذا ما يعرف بفعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية، بهدف إعطاء صورة معمقة وواضحة عن الجانب الجبائي للمؤسسة خاليا من مخالفات التشريعات و القوانين الجبائية.

طرح الإشكالية:

ما هو دور المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية؟
الأسئلة الفرعية:

- ما هو واقع التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية وكيف تؤثر معارف المسيرين عليه؟
- هل لبرنامج المعلوماتية دور في تنظيم النظام الجبائي وتخفيف العبء؟
- هل لتنظيم المراجعة الجبائي دور في تدنية التكاليف الجبائية؟
- كيف تحسن المراجعة من التسيير الجبائي؟

الفرضيات:

وكمحاولة للإجابة على الأسئلة الفرعية يمكن طرح عدة فرضيات:

- ريتمثل التسيير الجبائي في تسيير النظام الضريبي وكذا محاولة تدنية التكاليف وزيادة مردودية المؤسسة وكل ماكن المسيرين ذو معارف جيدة وخبرة عالية كل ما كان التسيير الجبائي أكثر فعالية.
- يلعب برنامج المعلوماتية الجبائي دور هام في تنظيم النظام الجبائي وتخفيف العبء الضريبي من خلال تنظيم التصريجات واكتشاف الأخطاء.
- نعم لتنظيم المراجعة الجبائية دور في تدنية التكاليف من خلال تنظيم ومراجعة الضرائب مما يجعل المؤسسة في مؤمن من الأخطار و الأعباء الإضافية.

- يمكن للمراجعة الجبائية التحسين من التسيير الجبائي من خلال العمل على كشف الأخطار وتصحيحها .

مبررات إختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية لهذا الموضوع والميل للتخصص ومحاولة الغوص وكسب معرفة وخبرة؛
- عدم اهتمام المؤسسات على مستوى الولاية بالمراجعة الجبائية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على المراجعة الجبائية.
- إبراز مدى أهمية المراجعة الجبائية بالنسبة للمسير الجبائي.
- توضيح أهمية المراجعة الجبائية للمؤسسة.
- الوصول الى النتائج المطلوبة.

أهمية الدراسة:

تتبلور أهمية هذه الدراسة في:

- توعية المؤسسات الاقتصادية بضرورة عملية المراجعة الجبائية من خلال إبراز دور المراجعة الجبائية وأهميتها بالنسبة للمؤسسة في تدنية العبء الضريبي.
- تبين أثر المراجعة الجبائية للمؤسسة باعتبارها أداة من أدوات التسيير الجبائي الفعال.
- إعتبار الأعباء الضريبية من معوقات نشاط المؤسسات.

حدود الدراسة:

تكميلا للإطار النظري وإجراءات الدراسة التطبيقية وعليه قمنا بإختيار مؤسسة إتصالات الجزائر المديرية الولائية لولاية ورقلة لإجراء دراسة حالة من أجل كونها إحدى المؤسسات التي تشهد نموا كبيرا في نشاطاتها وتواجه صعوبات كبيرة وتحديات نظرا لكونها مؤسسة محط انظار مختلف الجهات ومختلف التحديات بهدف تسليط الضوء على إبراز دور المراجعة الجبائية وكذا توضيح مدى حرص المؤسسة على ترك صورة نظيفة تظهر في مدى التزامها بالوفاء بالتزاماتها بالقوانين الجبائية وتسييرها للرسوم والضرائب.

الحدود الزمنية:

تمثلت في عشرون يوما في الفترة الممتدة من: 2022/04/27 الى 2022/04/07

منهج البحث و الأدوات المستخدمة:

من أجل اختبار الفرضيات فرضياتنا و التساؤلات الفرعية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في ما يخص الأدبيات النظرية في ما يخص متغيرات الدراسة والدراسات السابقة لمعالجة الجانب النظري، وتم اللجوء الى دراسة حالة التي تحللها إجراء مقابلات شخصية وكذا تحليل الوثائق المطلوبة من المؤسسة في ما يخص الجانب التطبيقي.

صعوبات الدراسة:

- قلت الملاحق الجبائية.
- قلت المراجعة الخاصة بالتسيير الجبائي والمراجعة الجبائية وبشكل خاص الكتب.
- التسيير الجبائي المثالي يكون على مستوى الشركات الأم فقط.
- نذرت المؤسسات التي تقوم بعملية المراجعة الجبائية.
- ذيق الوقت ووقت التبرص.

هيكل البحث:

تم تقسيم البحث الى جزأين جزء يتضمن الادبيات النظرية و التطبيقية للتسيير الجبائي و المراجعة الجبائية و الآخر يتضمن الدراسة الميدانية حيث تضمن كل مبحث مطلبين وفروع متفرعة كآتي:

الفصل الأول:

تناول الإطار النظري للتسيير الجبائي والمسير وكذا المراجعة الجبائية والمراجع والذي قسم الى مبحثين، المبحث الأول عموميات التسيير الجبائي و المراجعة الجبائية، فتحدث المطلب الأول حول التسيير الجبائي و المسير اما في ما يخص المطلب الثاني فقد قمنا بعرض أنواع متعددة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع باللغة العربية و الأجنبية في المطلب الأول أما في ما يخص المطلب الثاني فقد بموقع الدراسة من الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه و الاختلاف وما يميز الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

تلخص هذا الفصل في مبحثين المبحث الأول تم عرض الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة وبمنهجيتها بالإضافة الى التعريف بالمؤسسة أما المبحث الثاني خصصناه للدراسة التطبيقية من خلال طرح أسئلة طرح أسئلة مع المسؤولين في المصلحة محل الدراسة وكذا تحليل الوثائق والمستندات للوقوف على نتائج واختبار صحة الفرضيات.

الفصل الأول
الإطار النظري

تمهيد:

في ظل التطور الذي يشهده العالم الاقتصادي تسعى المؤسسات مواكبة هذا التطور من خلال توسيع نشاطاتها ودعمها والبحث عن استثمارات مما يؤدي الى كبر حجم المؤسسات ومنه تظهر الحاجة الماسة لإنشاء مصلحة التسيير التي بدورها تحرس على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال التسيير الجيد لكل الأنشطة الجبائية بالاعتماد على أهم وسائل التسيير الا وهي المراجع الجبائية التي تعتبر القلب النابض لعملية التسيير الفعال وللتوسع أكثر في هاتين النقطتين سنعرض لكم في الفصل الأول من البحث ما يلي:

المبحث الأول: عموميات التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

المبحث الأول: عموميات التسيير الجبائي

تهدف المؤسسات الجزائرية الى التوافق مع النظام التشريعي الجبائي وفقا للقانون الجزائري، أي السير على خطى الأمان الجبائي الذي يضمن الاستقرار للمؤسسات ومكانتها وبقائها.

المطلب الأول: التسيير الجبائي و المسير الجبائي

زاد مؤخرا الاهتمام بوظيفة التسيير الجبائي داخل المؤسسة باعتبارها وظيفة تساعد على صنع القرار الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية وفي هذا المطلب سنتطرق الى اساسيتها.

الفرع الأول التسيير الجبائي:

أولا: مفهوم التسيير الجبائي وخصائصه.

أ/ مفهوم التسيير الجبائي:

فإنه يعرف التسيير الجبائي على أنه الإستعمال الأمثل للموارد المتاحة في Cozian mouric المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، والتسيير الجبائي هو مزيج بين السلوك القانوني والجبائي وعلم التسيير، ويتعلق الأمر بتسيير المتعلق الجبائي في المؤسسة في جميع مراحل دورة حياتها ولذا هي تسعى الى تعظيمه بدون الخروج عن الإطار القانوني؛¹

التسيير الجبائي بأنه "تسيير الضريبة يعني أن الضريبة بمثابة (Christine Collette) عرف إلزام قانوني للمؤسسة يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة وأن تصبح متغيرا فعالا في استراتيجياتها اذ بدل السلبية اتجاه الجباية يطرح الاستعمال الفعال والذكي لها؛²

فرع من فروع التسيير المالي ويعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار ويهدف الى تمكين المؤسسة من الاستفادة من مزايا جميع الاختيارات الجبائية وتجنب المؤسسة التكاليف الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق والاختيارات الجبائية وتوظيفها لفائدة المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي وبالتالي هو وسيلة لترشيد القرار؛³

التعريف الفرانكفوني: يرى أن التسيير الجبائي هو الية لتقليل التكاليف الجبائية في اطار الهامش الذي يسمح به القانون الجبائي، في حدود مبدأ عدم التعسف في استعمال الحق والتصرف غير العادي في التسيير؛⁴

ب/ خصائص التسيير الجبائي

1 صابر عباسي وشعوبي محمد فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية. عدد 12 قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، 2013، ص 117.

2 قوجيل محمد، دور المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي، مذكرة نيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية، ورقلة، 2019، ص 11.

3 والي مريم، دور المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، برج بوعريش، 2021 ص 2

4 سويلم محمد الفاتح، دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية، ورقلة، 2016 ص 13.

التسيير الجبائي يمتاز بخاصيتين أساسيتين هما: ⁵

-الخاصية الأولى: وهي إستعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي.

من خصائص التسيير الجبائي إستعماله للوسائل المتاحة من طرف التشريع الجبائي لتحقيق الوافرات الجبائية، وهنا يجب التمييز بين التسيير الجبائي وكل من الغش الضريبي والتهرب الضريبي.

*الغش الضريبي يعرف على أنه فعل إرادي يقوم به الممول الذي يقرر مخالفة القانون لتتملص من دفع الضريبة، وفي هذه الحالة نلاحظ وجود سلوك إجرامي يقصد منه بوضوح تجنب أو تأخير دفع كل أو جزء من مبلغ الضرائب والرسوم.

*التهرب الضريبي يعرف على أنه مجموع السلوكات الرامية إلى تقليص مبالغ إلى تقليص مبالغ الإقتطاعات واجبة الدفع، فإذا كان ذلك بإستخدام أدوات غير مشروعة فيدخل ضمن دائرة الغش الضريبي وعليه فيمكن إعتبار الغش الضريبي تهربا ضريبيا غير مشروع.

* التسيير الجبائي: يعمل المسير الجبائي على تحليل التشريعات ودراستها من اجل إيجاد مختلف الخيارات الممنوح من طرف المشروع وبالتالي إيجاد هامش حركة ضمن الإطار القانوني، وعليه فإن من بين المميزات الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، كما أنها تختلف عن التهرب الضريبي مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية تجعل الحاجز بين التسيير و التهرب الجبائي بسيط للغاية.

-الخاصية الثانية: القرار طوعي للمكلف بالضريبة.

إن التسيير الجبائي يركز على مبدأ حرية التسيير الذي ينص على حرية إختيار المكلف الوضعية المناسبة له، وهو مرتبط بالإختيار الجبائي، فعملية إتخاذ القرار تتضمن إختيار بين بدلين أو أكثر. هذه القرارات تعكس إدارة المؤسسة في إختيار البديل الجبائي المناسب الذي يقره المشروع الجبائي وذلك بهدف تقليص الضرائب المستحقة على المؤسسة فبإندام هذه الخيارات والبدائل في التشريعات الجبائية يصبح الجبائي مجرد تطبيق بسيط للقواعد والإجراءات الضريبية وبالتالي يقف المسير الجبائي أمام مختلف الضرائب وقوفا سلبيا.

إذن التسيير الجبائي يجد معناه الحقيقي في الأنظمة الضريبية التي تحمل تشريعتها عناصر التسيير الجبائي المقدمة للمؤسسات من خيارات وبدائل وإمتيازات، فالحيارات الجبائية التي يمنحها المشرع هي إحدى الوسائل التي تستعملها الدولة من أجل تحقيق أهداف إقتصادية وإجتماعية أخرى وغيرها، عن طريق توجيه نشاط المؤسسة التي تحاول الإستفادة من مختلف الامتيازات والحيارات الجبائية المتاحة لها عندما تكون في وضعية قانونية معينة وبالتالي يكون للمؤسسة الحرية التامة في إختيار البديل المناسب وإتخاذ القرارات التي تتلاءم مع مصلحة المؤسسة.

⁵ سلطان عادل، واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبة، برج بوعريش، 2020 ص8-9.

ثانيا: مبادئ وحدود التسيير الجبائي.

أ/ مبادئ التسيير الجبائي.

يعتمد التسيير الجبائي على مبدأين أساسيين وهما:⁶

* مبدأ الحرية في التسيير: إن المكلف بالضريبة ومن خلال تسييره لأعماله، من حقه بأن يستفيد إلى الحد الأقصى من الإمتيازات التي تسمح بها الظروف بالاستفادة منها وذلك تبعا لمهاراته وذكائه للتعامل مع الجبائية، وبالمقابل فإن خياراته السيئة لا يمكن مباشرة تصنيفها على أنها تحايل ضريبي إلا إذا إستطاعت الإدارة الضريبية إثبات سوء النية لديه.

وبما أن النتيجة الضريبية للمؤسسة تحسب إنطلاقا من النتيجة المحاسبية بعد إدخال التعديلات عليها فدور إدارة الضرائب هنا هو التأكد من صحة هذه النتائج من خلال مراجعة مختلف الوثائق المبررة للقيود المحاسبية المسجلة دون إي اعتراض على طبيعة ونوعية التسيير الداخلي للمؤسسة ما دام المكلف بالضريبة لا يقوم بأي مخالفة قانونية. * مبدأ عدم التدخل في التسيير: إن التشريع الضريبي يلزم المؤسسة بإيفاء بالتزاماتها الضريبية إتجاه إدارة الضرائب وفق الشروط المحددة مسبقا، فليس لإدارة الضرائب الحق في التدخل في نمط تسيير المؤسسة أو أن تنتقد خياراتها ما دامت المؤسسة تفي بالتزاماتها القانونية حتى وأن رأت هذه الخيارات عديمة الجدوى أو سيئة الاختيار. فمثلا يحق للمؤسسة أن تلجأ للإستدانة حتى ولو كانت الأموال الخاصة كافية للتمويل وهذا بغرض خصم الأعباء المالية من الربح الخاضع للضريبة.

ب/ حدود التسيير الجبائي:⁷

كما قام المشرع بإعطاء الحرية للمؤسسة في التسيير الجبائي من جهة فإنه من جهة أخرى قام بتحديد المجال لهذه الحرية وتمثلت هذه الحدود في كل من:

* الحدود القانونية.

* الحدود المالية.

1- الحدود القانونية: فعدم احترام التشريعات الجبائية في تسيير المؤسسة يعد تعسفا قانونيا، ومن أبرز مظاهر التعسف التي يجب أن يتجنبها المسير:

- العقود والتصرفات القانونية التي تنجم عنها إخفاف أو تحويل أرباح؛

- تشويه الطبيعة الحقيقية للعمليات كتخفيض قيم العقود والصفقات؛

- التصرفات الوهمية كتظاهر المؤسسة بالقيام بعمليات خالية من كل حقيقة مثل تزيف العقود والفواتير والمؤسسات الوهمية؛

⁶ -أنور عيدة، زكرياء مدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية في المؤسسة في ضل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، العدد 4 ، ديسمبر 2018، ص 94.

⁷ - سعداوي نعي، دور التسيير الجبائي في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم المالية والعلوم التجارية، قاصدي مرياح ورقة، 2017، ص 8.

-استعمال أشخاص أو مؤسسات وسيطة لإخفاء المكلف الحقيقي.

2-الحدود المالية : تجاوز المسير للمؤسسات للحدود القانونية يعرض المؤسسة للخطر الجبائي الذي يرفع ديونها بعدما كان الهدف تدنيها.

ثالثا: أهداف وأهمية التسيير الجبائي:

1- أهداف التسيير الجبائي:⁸

-تحقيق الأمن الجبائي.

إن النظام الضريبي الجزائي هو نظام تصريحي، بمعنى أن المكلف بالضريبة يقوم بالتزاماته الجبائية طواعية بإفترض حسن النية، ولكن لإدارة الجبائية حق مراقبة تصريحات المكلفين ومدى إلتزامهم بإيداع تصريحاتهم وتسديد ما عليهم من ضرائب ورسوم وفقا للتشريعات سارية المفعول، هذه الوضعية تجعل المؤسسات في مواجهة الإدارة الجبائية، فالمسير الجبائي إذا يعمل جاهدا على تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة الذي لا يتأتى إلا عندما تكون في وضعية قانونية تجاه إدارة الضرائب ولا يكون هناك خوف من أي رقابة قد تقوم بها هذه الأخيرة، للتأكد من إنتظام المؤسسة إتجاه إدارة الضريبة، فعد إحترام المؤسسة إلتزاماتها الجبائية قد يعرضها لمخاطر شتى قد تحدث نتائجها تأثيرا سلبيا على خزينة المؤسسة، لتحقيق هذا الهدف (الأمن الجبائي) تعمل المؤسسة على تفعيل المراجعة الجبائية بإعتبارها أداة من أدوات التسيير الجبائي حيث تسمح بتشخيص الإلتزامات الجبائية للمؤسسة، وتخفيض العبء الضريبي، وجعل التسيير أحسن أداء وأكثر فعالية.

-التحكم في العبء الجبائي.

إن ظروف المؤسسة هي التي تحدد شكل التحكم في العبء الضريبي، فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي تخفيض الضريبة، بينما المؤسسة التي تكون في حالة إنحدار في بحث عن تحسين صورتها 'تجاه البنوك والمساهمين.

-ضمان فعالية جبائية:

يمكن تحقيق هذا الهدف بصورة مباشرة أو غير مباشرة وتحقيق الفعالية الجبائية من خلال إستغلال المؤسسة لمختلف الحوافز و التفضيلات الجبائية المتاحة لها في الوضع القانوني الذي هي فيه مما يسمح لها بتحقيق وفورات مالية مباشرة.

2- أهمية التسيير الجبائي.

تكمن أهمية التسيير الجبائي في ما يلي:⁹

-يساهم في التقليل من مبلغ الإلتزام الضريبي أوقد يؤدي إلى تجنب دفع الإلتزام الضريب أو قد يؤدي إلى تجنب دفع الإلتزام الضريبي عن طريق الإستثمار في مجالات معفاة من الضريبة؛

⁸ - بوتيارة سميرة، بشيش عبد المالك، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لمسيطة، 2018-2019، ص 3.

⁹ - نسيمه الحاج، زينب بن إسماعيل، التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الخدماتية الجزائرية، مذكرة نيل الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ادراة 2014 ص 28.

-يساعد في إيجاد سياسة متوازنة من قبل الإدارة تساعد في الإستثمار بأنواعه المختلفة سواء كانت إستثمارات في الأصول أو إستثمارات مالية؛

-إن التسيير الجبائي يحقق الرقابة على تنفيذ العمليات ويسهل أعمال المتابعة فمن خلال وجود تعليمات إدارة مستندة للخطوة الضريبية للمؤسسة يمكن تحقيق الرقابة و المتابعة في التنفيذ؛

-يؤدي التسيير الجبائي الى تحديد أهداف واضحة للعمل بحيث يجعل الأثر الجبائي من المتغيرات الواجب دراستها عند القيام بأي عمل من الأعمال في المؤسسة أو حتى في دراسة ذلك على أي من الموجودات وإستثمارات المؤسسة المالية؛

- يساعد التسيير الجبائي على تحديد مراحل العمل و الخطوات الواجب أتباعها وكذلك إيجاد خطة عمل هادفة داخل المؤسسة وتحفيز العاملين على الإلتزام بأعمالهم على أكمل وجه لتحقيق أهداف المؤسسة؛

- الإستفادة من بعض الإمتيازات التي يمنحها المشرع مثل قانون ترقية الإستثمار، قانون تطوير الإستثمار.

الفرع الثاني المسير الجبائي

أولاً: تعريف المسير الجبائي.

يعرف المسير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية على أنه:¹⁰

المسؤول الأول والأخير عن إختيار البيئة الجبائية لأي قرار تسييري وهو الذي يقف على مختلف الخيارات الممكنة، والتي بإنعدامها لا يمكن الحديث عن التسيير الجبائي.

ثانياً: مؤهلات المسير الجبائي:

بما أن التسيير الجبائي يتعامل مع مختلف قرارات التسيير سواء ما يتعلق بالقرارات الروتينية و الاستراتيجية منها، فإنه يتوجب على كل متخصص في التسيير الجبائي أن يكون متعدد الإختصاصات منها:¹¹

1-التحكم في تقنيات التسيير:

التسيير يعني إتخاذ القرار، لذا يجب توفر مؤهلات إختيار القرار في المسير الجبائي والتي تتمثل في:

- القدرة على التشخيص؛

-التنبؤ؛

- تحديد البدائل وتقييمها؛

- إختيار البديل وتقييمها؛

وأهم عنصر في تقييم البدائل الجبائية المتاحة هو إدراك الآثار المالية لكل منهما مما يجعل تحكمه في تقنيات التسيير المالية ضرورة أكيد.

¹⁰ - عياض محمد عادل، محاولة تحليل التسيير الجبائي واثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية علوم الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة 2003 ص 19.

¹¹ - والي مريم، مرجع سبق ذكره ص 4.

2- التحكم في الجبائية:

تحكم المسير الجبائي في الجبائية أمر بديهي لأن الجبائية هي اهتمامه الأول ويظهر هذا التحكم من خلال: - معرفة مختلف التشريعات الجبائية والنصوص القانونية ذات الأثر الجبائي وهاذه النصوص بمثابة قاعدة معطيات ضرورية لإتخاذ أي قرار؛

- إدراك أثار تلك النصوص على المؤسسة ، أي تحديد حقوق والتزامات المؤسسة؛
- معرفة تقنيات وأليات المراجعة (الرقابة) الضريبية وإهتمامات إدارة الضرائب أثناء عملية الرقابة ممكنة.

3- التحكم في التقنيات المحاسبية:

كانت المحاسبة ولفترة طويلة من الزمن تستخدم فقط لأغراض جبائية، ومعايير التسجيل المحاسبي كانت تتأثر بشكل كبير بقواعد الجبائية، كما أن التسيير الجبائي في العديد من المؤسسات هو من مهام مديرية المحاسبة والمالية وهذا ما يجعل إلمام المسير الجبائي بالآليات المحاسبية هاما للغاية وخاصة أن المراجعة الجبائية، والتي هي إحدى أدوات التسيير الجبائي تتداخل بشكل كبير مع المراجعة المحاسبية وذلك لإعتمادها الأساسي على نظام المعلوماتي المحاسبي للقيام بالتشخيص المالي والجبائي للمؤسسة، أي ضمان الفعالية والأمن من مختلف المخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة أثناء القيام بالعمليات المختلفة.

4- المعرفة القانونية:

هذه المعرفة مطلوبة في التسيير الجبائي للاعتبارات التالية:

- المسير الجبائي في تعامله مع الجبائية يتناول بالدراسات نصوصا قانونية وتنظيمية، ويتطلب التعامل مع هذا النوع من النصوص مهارات خاصة لا تكون ضرورية أثناء دراسة النصوص القانونية؛
- أمام المؤسسة العديد من الخيارات القانونية ذات أثار جبائية مختلفة (الشكل القانوني للمؤسسة)؛
- التشريعات قد تحتوي على بعض الغموض أو السكوت عن بعض الحالات، مما قد يوقع المؤسسة في مجالات المحظورة على التسيير الجبائي (حدود التسيير الجبائي)؛
- النزاعات التي تنشأ مع إدارة الضرائب الأمر الذي يتطلب شخصا ذا دراية بإجراءات القانونية الواجب إتباعها؛
- يتحقق جزء كبير من الأمان الجبائي على المستوى القانوني؛
كل هذه الأسباب تجعل من إلمام المسير الجبائي بالقواعد القانون التجاري وقانون الأعمال أمر أكيد والدليل على ذلك أن العديد من الكتب و المؤلفات حول الجبائية والتسيير الجبائي تصنف ضمن المكتبة القانونية وليس ضمن المكتبة الإقتصاد.

ثالثا: مهام المسير الجبائي.

للمسير الجبائي العديد من المهام أهمها ما يلي:¹²

¹² - عياض محمد عادل، مرجع سبق ذكره، ص 20.

1- السعي الى الحوكمة الجبائية.

- تسيير المعدل الفعلي للضريبة والفهم الجيد للمعلومة المالية من جانبها الجبائي؛
- إثارة إهتمام الإدارة للرهانات الجبائية بطريقة بداعوجية؛
- إعداد روابط وعمليات منظمة للتبادل مع لجنة المراجعة أو مجلس الإدارة.

2- تحسين العمل الجبائي داخل المؤسسة.

وللقيام بذلك وجب عليه:

- إعادة النظر في أنظمة المؤسسة وقانون الأمن المالي من اجل تجاوز أهداف التوثيق وإختبار كفاءة وموثوقية المعالجة، ومراقبة النيابات والأخطار التي تؤثر على الجبائية؛
- الإقتراب أكثر من فكرة وحدات الأعمال Units Business من أجل تنبؤ أفضل، تقييم وتقوية مستوى التعليم الجبائي للعمليات التي تساهم في التسيير الجبائي والسعي الى جبائية جزئية أكثر تعمقا والتي ستعوض الجبائية الكلية؛

- القيام بإعداد تركز للاستثمارات حول التخطيط الجبائي (Planing tax) وإدارة المخاطر (Risk Management)

3- العمل على تقليل مواجهة الأخطار الجبائية.

من خلال ما يلي:

- اختيار استراتيجيات جائية أفضل من تحمل عبء العمل الجبائي؛
- القدرة على التشخيص الصحيح لموقع الخطر؛
- الإحاطة بالنصائح الملائمة ووضع المستشارين الجبائيين في وجه تحديات المؤسسة.

المطلب الثاني: المراجعة الجبائية والمراجع الجبائي

تحضى المراجعة الجبائية بأهمية كبيرة كونها وسيلة لضمان فعالية التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية وفي هذا المطلب نتعمق في تفاصيل وأساسياتها.

الفرع الأول: ماهية المراجعة الجبائية

أولا: مفهوم المراجعة الجبائية.

هناك عدة تعاريف خاصة بالمراجعة الجبائية لآكن سنذكر منها ما يلي:

تعتبر المراجعة الجبائية عملية فحص إنتقادي للحالة الجبائية للمؤسسة،¹³

حيث في المراجعة الجبائية يتم تميز نوعين من الجهات التي تقوم بعملية المراجعة الجبائية؛

¹³ - Jacques DUHEM et Michel JAMMES, AUDIT ET GESTION FISCAL DE L'ENTREPRISE, EDITION EFE, 1996, P 24.

- المراجعة الجبائية التي تقوم بها مصلحة الضرائب؛

- المراجعة الجبائية التي تقوم بها المؤسسة بنفسها؛¹⁴

د/ تعريف الأستاذين M. vallée et P.bongon اللذان عرفاه كالتالي: "هي وسيلة لقياس قدرة المؤسسة على تسخير وسائل القانون الجبائي في إطار تسييرها الجبائي ومن أجل تحقيق أهداف سياستها العامة التي سطرها"¹⁵
 ب/ تعريف الجمعية التقنية لتنظيم مكاتب المراجعة والاستشارة ATIC " تتمثل المراجعة الجبائية في إبداء رأي على مجموعة من الهياكل الجبائية للوحدة وطريقة عملها، وبالتالي فجباية الوحدة بكل أشكالها هي هدف المراجعة الجبائية.
 ت/ تعريف A.Mikol et J.F. Costa اللذان عرفاه كالتالي " هو تحليل إنتقادي موجه للتحقق من أن نشاط المؤسسة معبر عنه بصدق في الحسابات وهذا بإحترام القواعد الجبائية".¹⁶

-ثانيا: الأهداف والأهمية:

1- أهداف المراجعة الجبائية:¹⁷

بصفة عام تهدف المراجعة الجبائية الى هدفة رئيسين هما قياس الخطر الجبائي والحد منه، وتقدير الأداء الجبائي للمؤسسة.

أ/ المراجعة الجبائية أداة لقياس الخطر الجبائي:

* مبررات اللجوء الى المراجعة الجبائية:

تعتبر التكاليف الجبائية من أهم التكاليف في المؤسسة وبالتالي فإنها تؤثر على الأرباح وتقلل منها، حيث أصبحت محل إنشغال من طرف مسيري المؤسسة، وما يجعلها أكثر أهمية هو التخوف من إمكانية قيام إدارة الضرائب بعملية مراقبة للمؤسسة تتبعها عقوبات وإجراءات جنحية، لذلك تسعى المؤسسة للتحكم فيها وتسييرها وبالتالي التقليل منها، ومن هنا أحلت الضرورة على المؤسسة القيام بعملة المراجعة الجبائية لمختلف تصريحاتها.
 يمكن أن يكون للمراجعة الجبائية أهداف أكثر عمقا إذا كانت الغاية المنشودة كما يلي:
 - البحث عن إمكانية تقليص الخطر الجبائي أو القضاء عليه وعلى عوامل ظهوره المتمثلة في عدم الإنظام و الدقة؛
 - توجيه نتائج تشخيص إلى المسيرين لمساعدتهم في إتخاذ القرار؛
 - معرفة مواطن الضعف في المؤسسة من الجانب الجبائي، ووضعها أمام الحقيقة وضعيتها الجبائية.

ب/ المراجعة الجبائية أداة لتقدير الأداء والفعالية الجبائية للمؤسسة:

¹⁴ - صالح حميداتو، المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، دار التعليم الجامعي، 2019، الإسكندرية، ص 89.

¹⁵ - فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد 17، 2017، ص 193.

¹⁶ - مصطفى إيدر، زرقون عمر الفاروق، تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2019، ص 17.

¹⁷ - صالح حميداتو، مرجع سبق ذكره، ص 119.

تعددت وجهات النظر من طرف المؤسسة للجباية خاصة في وقتنا الراهن، فعد أن كانت مرتبطة بفكرة القيد المالي و الإلتزامات الإدارية أخذت منحاً آخر لتعطي المؤسسة إمكانية تصميم وضعيتها الجبائية، والتي يمكن أن تستفيد من نظام خاص كالإعفاءات الضريبية: كما أنه أصبح في إمكان المؤسسة قياس وتقدير كتلة ديونها الجبائية.

2- أهمية المراجعة الجبائية:¹⁸

تمثل المراجعة الجبائية عملية منتظمة ومبينة على الخبرة الكاملة في القوانين الجبائية؛ وهذا ما يؤكد أهميتها حيث تستمد أحكامها من القوانين و المعايير المهنية الأخرى وتكم أهميتها في كونها وسيلة لا غاية تهدف الى توفير المعلومات حول المكلفين بحيث يجب أن تتسم بالدقة اللازمة لعمل المراجع الجبائي و المساعدة في حصر المجتمع الضريبي بشكل دقيق و التأكيد للمكلفين بالضريبة الذين يقدمون التصريحات بأن التشريع الضريبي ينفذ بعدالة وبدون تمييز بينهم، وكذلك بهدف لخدمة الإدارة الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي ويحافظ على حقوق المكلفين و الدولة بالإضافة الى زيادة مستوى الإلتزام الضريبي بأحكام التشريع الضريبي و الإمتثال له وتقليل حالات التهرب و الغش الضريبي وزيادة حصيلة الضريبة، وكلها تساند النظام الضريبي في تحقيق أهدافه المالية والإقتصادية والإجتماعية.

ثالثاً: علاقة المراجعة الجبائية بالمراجعات الأخرى:¹⁹

1- المراجعة الجبائية والمراجعة المحاسبية: هما نوعان متشابهان من حيث منهجية المراجع، لأن بدايتهما تكون من خلال أنظمة معلومات المؤسسة، لأن المراجع الجبائي بداية مهمته يبدأ التقييم من خلال إلقائه نظرة عامة على المراجعة الداخلية للمؤسسة، وبمراجعة المحاسبة يمكن التحقق من صحة حسابات الديون الجبائية للمؤسسة وهذا للتحقق من قانونية الحسابات المالية.

وبالموازنة بين مسعى المراجعين، نجد ان المراجع يعتمد على الأعمال المنجزة من طرف المراجع المحاسبي الذي تعتبر إسهاماته بين مسعى محدودة نوعاً ما في الجانب الجبائي لذلك يحتاج لتوجيه نوعي في المراجعة.

2- المراجعة الجبائية والمراجعة الداخلية: إن فحص الوضعية الجبائية للمؤسسة ليست من إختصاص المراجع الداخلي بل يستطيع أن يدون رأيه كملاحظات حول النظام الجبائي.

3- المراجعة الجبائية والمراجعة الخارجية: إن المراجعة الجبائية الحقيقية مطبقة من طرف المراجع الخارجي بحيث يتبع نفس خطوات المراجع الجبائي من تحليل لينتهي بتقديم الحلول والإستراتيجيات وبذلك تعتبر المراجعة الخارجية تقريباً هي المراجعة الجبائية لتبينهما تقريباً نفس التقنيات المطبقة في المراجعة.

4- المراجعة الجبائية والتحقيق الجبائي: الفرق بينهما أن المراجعة الجبائية تهدف الى تحقيق الإمتثال للقواعد الجبائية أما التحقيق ينتج عند تطبيق الإدارة الجبائية لبعض العقوبات.

¹⁸ - العطاي هاجر، مساهمة المدقق الخارجي في الكشف عن المخاطر التدقيق الجبائي، مذكرة مساطر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مسيلة، الجزائر، 2015، ص 41.

¹⁹ - عناق أحمد، المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية في المؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012، ص 14.

5 - المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي: تسمح المراجعة الجبائية بتحديد الالتزامات الجبائية للمؤسسة وتوضيح الاستراتيجيات المناسبة وهذا لغرض أن يكون التسيير الجبائي أكثر فعالية من أجل تدنية التكاليف الجبائية وذلك بان الضريبة تكلفه يجب تسييرها بعقلانية.

الفرع الثاني: دور المراجعة في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي.

أولاً: الكفاءات الواجب توفرها توفرها في المراجع الجبائي: ²⁰

لقيام المراجع بعمله على أكمل وجه وجب توفر مؤهلات من الناحية العلمية والعملية في المجال الجبائي، وعليه يجب أن تتوفر المراجع على مجموعة من المعايير منحصرة في ما يلي:

أ- الإستقلال والحيادية: ويقصد بالاستقلال القدرة على العمل بنزاهة وموضوعية، فعلى المراجع أن يلتزم دائماً باستقلال تفكيره في جميع الأمور المرتبطة بالمهمة الكلف به؛

ب- التأهيل العلمي والعملية: حيث أن عملية المراجعة يجب أن تتم بواسطة شخص لديه المعرفة العملية والخبرة العملية والكفاءة المهنية التي تؤهله للعمل كمراجع

ج- السر المهني: يمكن أن يطال المراجع الجبائي طوال مهمته بمعرفة معلومات سرية أين تشكل في إفشائها مخاطر قد تعود بالضرر على المؤسسة محل المراجعة؛

ح- بدل العناية المهنية اللازمة: يجب على المراجع أن يبذل في تنفيذ جميع مراحل المراجعة وفي إعداد التقارير العناية المهنية اللازمة والإ فإن سلوكه في هذه الحالة لا يتفق مع آداب المهنة ويخل بواجباته القانونية؛
ثانياً: عمل المراجع الجبائي ومسؤولياته.

1- عمل المراجع الجبائي داخل المؤسسة: ²¹

يقوم المراجع بالتأكد ومراجعة جميع الحسابات في القوائم المالية من خلال:

- المراجعة الجبائية لأصول الميزانية؛

- المراجعة الجبائية لخصوم الميزانية؛

- المراجعة الجبائية لجدول حسابات النتائج؛

- مراجعة الضرائب و الرسوم الواقع على عاتق المؤسسة؛

2- مسؤوليات المراجع الجبائي: ²²

المراجع يعتبر مسؤول بحسب الرسائل وليس بحسب النتائج وهو مؤول مسؤولية مدنية، وجنائية، وتأديبية، وفنية:
أ- المسؤولية المدنية:

²⁰ - والي مريم، مرجع سبق ذكره، ص 15 ص 16.

²¹ - بن الضيف أمال، دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، برج بوعريش، 2019، ص 12-14.

²² - محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظري الى التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2003، ص 57.

إن المراجع على العموم مسؤول إتجاه الشركة والغير، وعليه تعويض الضرر المادي والمعنوية الذي لحق بهؤلاء في حالة إرتكاب إخطار وتقصير، غير أنه لا بد من إثبات أن الضرر ناتج بصفة مباشرة أو غير مباشرة من تلك الأخطار وذلك التقصير؛

ب- المسؤولية الجنائية: هي مسؤولية شخصية ناتج عن عمل جريء لمدقق الحسابات أثناء ممارسة عمله:
- جريمة تقديم تقارير غير مطابقة للحقيقة؛
- جريمة مخالفة المدقق لأحكام القانون بقصد الإضرار:
ج- المسؤولية النفية:

وهي نابع عن عمله كمراجع حسابات قانوني وتتلخص في مجالين رئيسيين:
- مسؤوليته في التحقق من أن الشركة قد طبقت وبشكل سليم القواعد و البادئ المحاسبية المتعارف عليها بين المحاسبين والمقبولة عاما؛

- مسؤوليته في التحقق من أن نصوص القوانين و اللوائح و الأنظمة و العقود وغيرها من الوثائق التي تتضمن أعماله وأنشطة الشركة روعيت وطبقت تطبيقا سليما.
ثالثا: دور المراجعة في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي.

إن لعملية المراجعة أثر كبير وفعال على تحسين التسيير الجبائي داخل المؤسسة وتظهر فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي من خلال نقطتين أساسيتين هما:

أ- الوقاية من المخاطر الجبائية: تصنف المخاطر الجبائية من بين أهم مخاطر الأعمال التي تواجه المؤسسات الاقتصادية، فهي تعيش في حالة عدم يقين من الناحية الجبائية بسبب خضوعا لنظام يعتبرونه معقد ويتميز بالتطور المستمر. قياس المخاطر الجبائي وترجمته الى الناحية المالية بشكل أداة هامة للتسيير المالي المتوقع في المؤسسة، ولتقليل المخاطر الجبائية تلجأ المؤسسة للقيام بإجراءات متعلقة بعملياتها أو بالتنظيم الخاص بها.

1- الإجراءات المتعلقة بعملياتها: وهي عمليات تصنف في إطار تسيير وقائي من المخاطر الجبائية كمراقبة عملياتها بانتظام وذلك بما يتماشى مع الأحكام والجباية التي تخضع لها.

2- عملياتها المتعلقة بتنظيمها: وهي إجراءات تهدف لتحقيق الأمن الجبائي في المؤسسة وذلك عن طريق إجراء تدابير حول الأساليب المعالجة الجبائية في المؤسسة.

ب- إدراج المعلومات الجبائية عند إتخاذ القرار.

يجب على المؤسسة ألا يقتصر هدفها حول الوفاء بالتزاماتها الجبائية فقط بل يجب عليها إدراج العامل الجبائي بشكل مباشر في إدارتها وذلك لأنه من ناحية التشريع الجبائي فهو يحتوي على مجموعة من الامتيازات الجبائية التي يمكن أن تحقق المؤسسة من خلالها ميزات مالية، وأيضا القوانين الجبائية تحتوي على خيارات متعددة ويمكن تحقيق وفرة مالية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تناولت في هذا المبحث أهم الدراسات التي تعرضت لموضوع فعالية المراجعة في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية وقد شملت هذه الدراسات التي منها الدراسات باللغة العربية وكذا باللغة الأجنبية فعالية المراجعة في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي داخل المؤسسة من عدة زوايا واثّر ذلك. **مطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية.**

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية.

***الدراسة الأولى:** قوجيل محمد رياض(مذكرة لنيل شهادة الماجستير سنة 2019)

دور المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان أثر المراجعة الجزائية ودورها في تحسين التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية؛ وتبرز أهميتها في إظهار دور المراجعة الجبائية وما تقدمه للمؤسسات الاقتصادية من خدمات تجعلها في مأمن من المخاطر المحدقة بها؛ حيث طرح الباحث تساؤلات عن مدى مساهمة المراجعة الجبائية في الكشف عن المخاطر الجبائية؟ وكيف تؤثر معار المسيرين في عملية تسيير المؤسسة؟ وكيف تساهم المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحث بالتطرق الى المفاهيم الأساسية لكل من التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية وأهميتهما الكبيرة في المؤسسة الاقتصادية وأن عملية المراجعة الجبائية تقوم بالكشف عن عدة أخطاء وتقي المؤسسة من الوقوع في مخاطر جبائية مستقبلية وأن عملية التسيير الجيدة في المؤسسة تعود على المؤسسة بالإيجاب، كما قام الباحث بداسة ميدانية في كم من المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بورقلة؛ ومؤسسة مواد البناء بورقلة SMCO؛ حيث تمحورت هذه الدراسة حول ما تقدمه عملية المراجعة الجبائية لعملية التسيير داخل المؤسساتين والعلاقة بينهما، وكذا أثر عملية المراجعة الجبائية على التسيير الجبائي الفعال؛ حيث أسفرت هذه الدراسة بأن المؤسساتين ليدهما تسيير جبائي فعال لأنهما توفيان بواجبهما اتجاه مصلحة الضرائب بشكل منتظم وعلاقتها مع المؤسسة الضريبية جيدة في تصريحهما ووثائقهما لا تحوز على أخطاء تجعل من مؤسسة الضرائب تفقد الثقة إتجاه الشركتين.

***الدراسة الثانية:** سلطاني عادل(مذكرة لنيل شهادة الماجستير لسنة 2020)

واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة الى معاينة واقع التسيير الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية من خلال محاولة معرفة مدى إهتمام المؤسسة الجزائرية بالتسيير الجبائي كوسيلة لتخفيض التكاليف الجبائية وبالتالي التكاليف الكلية للمؤسسة مما يرفع من تنافسية المؤسسة؛ وتبرز أهميتها في كون التسيير الجبائي موضوع جديد ومعاصر ويتلقى اهتمام كبيرا من طرف الباحثين في المجال الجبائي وتوعية المؤسسة الاقتصادية بأهميته والقيمة المضافة التي يحققها لها، ومعرفة مدى تطبيقه ونقاط القوة والضعف في التسيير الجبائي في المؤسسة؛ حيث طرح الباحث تساؤلات عن ما اذا كانت

المؤسسات الاقتصادية بـرج بوعريـرج بالتسيـر الجبائي؟ وما هو هدف المؤسسات بـرج بوعريـرج من وراء التسيـر الجبائي باعتبار أهداف التسيـر الجبائي متعددة؟ هل مصادر الخطـر الجبائي محقق بالمؤسسات الاقتصادية بـرج بوعريـرج؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحث بالتطريق الى مفهوم التسيـر الجبائي في المؤسسات الاقتصادية، وأن الجباية لا تعتبر فقط إلزام يجب أن تخضع له المؤسسات، وأنما المشرع الجبائي أعطى هامش من الحركة ناتج عن مرونة القوانين والتشريعات الجبائية والذي يجب على المؤسسات إستغلال إمتيزاته تماشياً مع أهدافها في إطار قانوني، ما يجنبها الوقوع في الخطـر الجبائي الذي يحملها أعباء إضافية وهذا ما يعرف بالتسيـر الجبائي، وهذا الأخير لا يكون فعالاً إلا بالمراجعة الجبائية التي تعتبر أداة من أدواته؛ كما قام الباحث بتوزيع إستبيان موجه الى مسيري المؤسسات حيث تمحورت هذا الإستبيان حول مدى اهتمام المؤسسة بالتسيـر الجبائي، وتحديد هدف المؤسسة من وراء التسيـر الجبائي، وتوفر مصادر الخطـر الجبائي، حيث إستقرت الدراسة أن معظم المؤسسات الاقتصادية تولي إهتمام كبير للتسيـر الجبائي، بحيث نجد الأهداف التي تسعى لتحقيقها من وراء التسيـر الجبائي متعددة كالتحكم في العبء الجبائي وتحقيق الأمن الجبائي بالإضافة الى تحقيق الفعالية الجبائية، غير أن هذه المؤسسات بالرغم من إهتمامها بالتسيـر الجبائي إلا أنها لا تخلو من مصادر الخطـر الجبائي الذي يعود لأسباب متعددة أهمها سوء تفسير بعض القوانين الجبائية.

*الدراسة الثالثة: فتحة أميرة(أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة لسنة 2018)

دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسات الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة الى إبراز دور المراجعة الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي بالمؤسسات الاقتصادية؛ وتبرز أهميتها في ما تقدمه المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية من خدمات تجعلها في مأمن من المخاطر الجبائية وكذا دورها في تحسين مختلف عمليات التسيـر الجبائي في المؤسسات الاقتصادية؛ حيث طرحت الباحثة تساؤلات عن كيف يمكن الإعتماد على المراجعة الجبائية عند إتخاذ مختلف القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية؟ وهل يمكن للمراجعة كشف حالات عدم الإنظام الجبائي بالمؤسسة الاقتصادية؟ وكيف تساهم المراجعة الجبائية في تجنب المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية؟ وكيف ينعكس القيام بمراجعة جبائية على التسيـر بالمؤسسة الاقتصادية؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات قامت الباحثة بالتطرق الى المراجعة التي تعتبر وسيلة لا غاية تهدف الى خدمة عدة طوائف تستخدم القوائم المالية وتعتمد عليها في إتخاذ قراراتها؛ كما قامت بدراسة حالة بمؤسسة مطاحن الأوراس باتنة وكذا استبيان موجه لمسيري الشركة حيث تمحورت هذه الدراسة حول أهداف المراجعة حيث إستقرت الدراسة بأن المراجعة الجبائية ساهمت بدرجة كبيرة في مراقبة إنتظام عمليات الشركة بما يتماشى و الأحكام الجبائية التي تخضع لها وبالتالي تحقيق الأمن الجبائي بالشركة.

***الدراسة الرابعة:** إيدير مصطفى، زرقون عمر الفاروق (مقال منشور مجلة إضافات اقتصادية لسنة 2019) تقيم فعالية المراجعة و الرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة الى تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية؛ وتبرز أهميتها في إبراز ضرورة الحاجة للمراجعة الجبائية في المؤسسات الاقتصادية لتحسين التسيير الجبائي وتفادي المخاطر الجبائية وبالتالي التكاليف الجبائية الزائدة وإظهار الجانب الإيجابي للرقابة الجبائية في ظل السلبية التي تعاني منها المؤسسات إتجاهها، حيث طرح الباحثان تساؤلات عن ما مدى أهمية المراجعة الجبائية لتحسين التسيير الجبائي في المؤسسة؟ وهل يمكن أن تستفيد المؤسسات الاقتصادية من عملية الرقابة الجبائية لتحسين إنتظامها الجبائي؟ وما مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تدنية التكاليف الجبائية؟ وما مدى مساهمة الرقابة الجبائية في عملية التحصيل الجبائي؟ وهل للمراجعة الجبائية والرقابة الجبائية أهداف من حيث الأهداف؟؛ وللإجابة عن هذه التساؤلات قاما الباحثان بالتطرق الى المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية كما قاما الباحثان بتقسيم الدراسة الى متجمعين الأول عبارة عن دراسة حالة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بورقلة وتوزيع إستبيان واحد موجه للمسير أو نائب المسير، أما الثاني فهم مع موظفي إدارة الضرائب بمختلف مفتشيات ورقلة حيث تمحورت هذه الدراسات حول واقع التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر وموقفها بالنسبة للمراجعة الجبائية، وأثر المراجعة الجبائية على التكاليف الجبائية؛ حيث إستقرت هذه الدراسة بأن المراجعة الجبائية في تحديد خيارات الجبائية وكذا تعديل الإجراءات الجبائية في المؤسسة، كما تساهم في تحسين التسيير الجبائي الذي يهدف الى تفادي التكاليف الجبائية الإضافية وتوفير وفرات جبائية.

***الدراسة الخامسة:** قحموش سمية (مقال منشور مجلة البحوث العلمية والمالية لسنة 2016) المراجعة الجبائية كألية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

هدفت هذه الدراسة الى إكتشاف ما مدى مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية؛ وتبرز أهميتها في فهم دور المراجعة الجبائية في زيادة الإلتزام الضريبي الطوعي؛ حيث طرحت الباحثة تساؤلات حول ما مدى مساهمة المراجعة في تحسين جودة التصريحات الجبائية؟ وما هو أثر المراجعة الجبائية على الإلتزام الضريبي؟؛ وللإجابة عن هذه التساؤلات قامت الباحثة بالتطرق الى المراجعة الجبائية وكذا جودة التصريحات الجبائية من خلال مناقشة أبعاد المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات كما؛ كما قامت الباحثة بتوزيع إستبيان على أفراد مؤهلين للقيام بعملية المراجعة الجبائية حيث تمحور هذا حول برنامج المراجعة الجبائية وعلاقتها بجودة التصريحات الجبائية؛ وكذا جودة المراجعة الجبائية وعلاقتها بجودة التصريحات الجبائية؛ حيث إستقرت هذه الدراسة بأن المراجعة الجبائية تشكل كألية جزءا هاما من قدرة الحكومة على إدارة نضام ضريبي عادل، كما أن برنامج المراجعة الجبائية يساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، وكذلك تعزيز ثقافة الجودة في المصالح الجبائية خالصة على مستوى ألية المراجعة من شأنه أن يعمل على تحسين جودة التصريحات الجبائية وبذلك زيادة الإلتزام الطوعي للمكلفين بالضريبة.

***الدراسة السادسة:** أ.أنور عيدة، د. زكرياء دمدوم(مقال منشور مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة لسنة 2018) التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة.

هدفت هذه الدراسة الى إبراز أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة في ظل التعديلات الجديدة من خلال إجراء مقارنة بين مجموعة من المؤشرات المختارة قبل وبعد الاستفادة من الامتيازات الجبائية بإعتبار أن كل أثر جبائي يقابله تأثير مالي.

وتبرز أهميتها هذه الدراسة في إبراز الدور الهام للتسيير الجبائي في ظل التعديلات الجديدة بإعتبار أن التسيير الجبائي يقصد به النجاعة الجبائية للمؤسسة في قراراتها، فهو يرمي الى تخفيض الأعباء الضريبية الى حدها الأدنى مع إحترام القانون في إطار حرية التسيير الجبائي للمؤسسة، وعليه فإنه من حق المؤسسة وفقا لمبدأ حرية التسيير إستغلال هامش الحركة الذي توفره لها النصوص الجبائية من إختيار الوضعية الجبائية المناسبة دون أن يكون لإدارة الضريبية الحق في أن تتدخل في تسيير شؤون المؤسسة.

حيث طرح الباحثان تساؤلات عن ما المقصود بفعالية التسيير الجبائي؟ وكيف تؤثر التعديلات الجبائية الجديدة على التسيير الجبائي؟ وما هو أثر التسيير الجبائي على الوضعية المالية للمؤسسة؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحثان بالتطرق الى التعمق في الضريبة وكذا التسيير الجبائي ومايحيطهما من عموميات، كما قاما بدراسة حالة في مؤسسة أشغال البناء، حيث تمحورت هذه الدراسة حول عرض ودراسة النظام الجبائي للمؤسسة من تصريحات وضرائب حيث استقرت هذه الدراسة أن التسيير الجبائي يسعى الي تحسين مستوى التنبؤ والعقلنة الجبائية للخيارات الجبائية المعتمدة من طرف المسيرين وبعبارة أوضح يسعى الى التحكم بالعبء الضريبي وتحقيق الأمن الجبائي وضمان الفعالية الجبائية وخدمت إستراتيجيات المؤسسة، وأن إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار يقدم إسهامات بارزة في ترشيد القرارات المالية للمسير ويتجلى ذلك في تنويع مصادر التمويل وتدنية التكاليف، وهو ما ينعكس إيجابيا على مردودية المؤسسة كما أنه يجنب المؤسسة تحمل التكاليف الإضافية الناجمة عن الجهل بالقانون الضريبي وعدم إحترامه، وأن الدولة تسعى لتحسين الأداء المالي لمؤسساتها من خلال سياستها الجبائية الذي توجب على المسيرين حسن إستغلالها والأخذ بعين الإعتبار الامتيازات الجبائية عند تحديد سياسات المؤسسة من أجل تدعيم مركزها المالي.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية.

الدراسة الأول: Soufiane Ouida

Audit Fiscal : Gestion des risques et outils d' optmisation.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على منهجية المراجعة الجبائية والتطرق للأخطار الجبائية في المؤسسة المغربية، وتبرز أهميتها في تبيان الدور الكبيرة للمراجعة الجبائية لقياس الأخطار المحدقة بالمؤسسة والتحذير منها مما يجنب

المؤسسة الوقوع في الأعباء الإضافية، حيث طرح الباحث تساؤلات عن ماهية طريقة المطلوبة لقياس المخاطر الجبائية؟، وماهي الأدوات والتقنيات المختلفة التي يمكن أن تقللها للحد الأدنى؟، وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحث بالتطرق الى في البحث الى شقين شق نظري تناول المراجعة الجبائية وكذا الأخطار الجبائية في المؤسسات المغربية فيما تناول الشق الثاني الدراسة الميدانية حيث تمحورت هذه الدراسة على عرض النظام الضريبي المغربي الذي اعتبرته نظام معقد، هذا التعقيد أدى الى تأخر تكيف الشركات معه حيث استقرت الدراسة بأن دور المدقق الضريبي هو إكتشاف الأخطاء التي قد تؤثر على موثوقية المعلومات المالية وإيجاد الحلول المناسبة لمنع الشركة من تحمل أعباء إضافية بسبب لعدم الإمتثال للقوانين الجبائية المعمول بها.

الدراسة الثانية : BEN KAAOUANA HANEN, DHAMBRI HICHEM. L'AUDIT FISCAL.

هدفت هذه الدراسة الى العثور على مسكنات للتهرب من الضرائب من خلال آليات وأدوات التدقيق الضريبي التي تسمح بتجنب التعرض لمثل هذه الاخطار وتحسين كفاءة التسيير الضريبي أثناء ممارسة العمليات. حيث طرح الباحثان تساؤلات عن ماهية التدقيق الضريبي ودوره ؟، وماهية المراجعة دوره بالنسبة وماهي علاقة التدقيق بالمراجعة المالية؟ وكيف تحسن المؤسسات من ادائها؟.

وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحث بالتطرق الى جزئين الأول تحدث عن الإطار المفاهيمي النظري للمراجعة الحسابات المالية والتطرق الى النظام الضريبي التونسي اما الجزء الثاني فقد تحدث على الدراسة الميدانية، حيث تمحورت هذه الدراسة حول ممارسة المراجعة الضريبية وضوابط التنظيم الضريبي ومراقبة الفعالية الضريبية عن طريق المراجعة، حيث استقرت هذه الدراسة بأن التدقيق الضريبي في تونس لا يعتبر مهمة منفصلة عن المحاسبة و المراجعة المالية وأن التدقيق الضريبي هو الفحص المتعلق بمعاملة القضايا الضريبية للشركة.

الدراسة الثالثة: أنيس مويلحي

la gestion fiscale de l'entree (ces de la tunisie)

هدفت هذه الدراسة الى إبراز أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة وكذا الأثر الذي يخلفه العامل الجبائي في عملية اتخاذ القرار، وتبرز أهميتها في كون التسيير الجبائي يحظى بأهمية كبيرة داخل المؤسسة الاقتصادية حيث له أثر كبير على الجانب الجبائي للمؤسسة من حيث تسيير التكاليف الجبائية، حيث طرح الباحث تساؤل حول ما أهمية التسيير الجبائي للمؤسسة الاقتصادية؟، وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بالتطرق للموضوع من الجانب النظري الى قسمين الأول تحدث عن مفهوم التسيير الجبائي وأهدافه وحدوده و الثاني فقام بعض و بتحليل التسيير الجبائي للضرائب المباشرة و الغير مباشرة وطرق تسديدها، حيث إستقرت هذه الدراسة بأن للتسيير الجبائي دور وأهمية كبير للمؤسسة الاقتصادية فهو أداة تسيير الضرائب والرسوم وتدنية التكاليف الجبائية للمؤسسة.

الدراسة الرابعة: Mesfin, Gebeyehu

Tax audit PRACTIT AND ITS signi ficaree in increasing revenue.

هدفت هذه الدراسة الى إبراز أهمية مراجعة التدقيق الضريبي بوصفه إمتداد للمراجعة المالية، وتبرز أهميتها في كون توضيح دور مراجعة التدقيق الضريبي غرضه التعبير عن الرأي في نزاهة الحسابات و اعتمادها على القانون المالية للضرائب، حيث طرح الباحث حول كفاءة المراجعة الجبائية؟ وأهمية تسيير الضريبة للمؤسسة؟ وللإجابة عن هذه التساؤلات قام الباحث بالتطرق الى الجانب النظري للتدقيق الضريبي ومعرفة قوانين الضرائب وكذا أهمية الجبائية في تحسين إيرادات المؤسسة، كما قام الباحث بتوزيع إستبيان موجه الى الضريبيين وأهل الاختصاص، حيث تمحور حول تحليل المراجعة الجبائية، والضريبة السائدة والممارسة، وكذا أهمية الجبائية في توفير إيرادات، حيث استقرت هذه الدراسة بأن للمراجعة الجبائية أهمية كبيرة داخل المؤسسة وكذا تقديم إقتراحات حول القضايا المتعلقة بالتدقيق الضريبي، وتقديم ملاحظات حول كفاءة المراجعة الجبائية.

الدراسة الخامسة: MARK SCHELKER

AUDITORS AND FISCAL POLICY.

*هدفت هذه الدراسة الى تبين الدور الذي يلعبه المدققون في عمليا إتخاذ القرار، بالإضافة الى إبراز كفاءات التدقيق في المراجعة، وتبرز أهميتها في كون المدققون العموميون يلعبون دورا حاسما في عمليات صنع القرار فكلما كان المدقق ذو كفاءة عالية في الإمتثال للقواعد في عملية المراجعة كلما قلل من العبء الضريبي العام والنفقات العامة، حيث طرح الباحث تساؤلات عن دور المدققون العموميون في عملية صنع القرار؟ وكذا ماهي كفاءات المدقق في عملية المراجعة وما مدى إمتثاله للقوانين المحاسبية؟ وما مدى شفافية في المعلومات المقدمة وما مدى تأثير المقترحات المقدمة على السياسات المقدمة؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قال الباحث بالتطرق عرض الإطار النظري للمدقق العام ومراجعة التدقيق والشفافية وعدم تناسق المعلومات كما قام بدراسة حالة في بعض المؤسسات الصغيرة والكبيرة في سويسرا حيث تمحورت هذه الدراسات على تحليل السياسات المالية وما مدى تأثير المراجعون عليها وعلى عملية صنع القرار حيث كانت أغلبية النتائج متشابهة، حيث استقرت هذه الدراسة أن المدققون الذين يمكنهم إنتقاد مقترحات السياسة المالية قبل إتخاذ القرارات السياسية، يقللون بشكل كبير من العبء الضريبي والنفقات العامة.

المطلب الثاني: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

في هذا المطلب سنحاول إبراز بعض أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدارسات السابقة وكذا موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأهم ما يميزها.

ذ الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة:

الجدول رقم (01-01) يمثل أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

نقاط الاختلاف	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
المنهج المتبع	غالبية الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي واغلب الدراسات اعتمدت على الاستبيان في عمل الدراسة الميدانية	لعرض الجزء النظري من دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي واعتمدت دراسة الحالة على المقابلة وتحليل الوثائق
مصلحة الدراسة	أجريت أغلبية الدراسات في عدة مصالح لعينة من المؤسسات	أجريت هذه الدراسة في مصلحة المالية والميزانية والمحاسبة.
عينة الدراسة	أقيمت بعض الدراسات السابقة في إدارة الضارب والبعض الآخر في المؤسسات	تمت هذه الدراسة في مؤسسة إتصالات الجزائر بورقلة ACTEL
الهدف	هدفت معظم الدراسات لتدنية المخاطر والحد من التهرب والغش الضريبي	هدفت الدراسة لتبيان دور المراجعة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية وخصوص على التسيير الجبائي
المضمون	تناولت الدراسات السابقة من المنظور العلمي والمهني والعملي التصريحات والاعباء ومحاوله تخفيضها	تناولت هذه الدراسة النظام الجبائي للمؤسسة ونظامها القوي ودوره

المصدر من إعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة والحالية

الفرع الثاني: ما يميز الدراسة على الدراسات السابقة:

تم في هذه الدراسة التعمق في المراجعة الجبائية كونها آلية لضمان فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، حيث إهتمت بعرض النظام الجبائي للمؤسسة وعرض التصريحات ومدى إلتزام المؤسسة بالآجال والجانب القانوني تدنية الأعباء، كما تناولت الدراسات السابقة المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي والمخاطر الجبائية و التدقيق الجبائي والتصريحات كما ركزت دراساتنا على المسير والمراجع الجبائي في تسيير الأعباء بالشكل الأمثل وكذا أهمية المراجعة الجبائية لعملية التسيير الجبائي التي تعتبر أهم وظيفة في المؤسسة الاقتصادية حيث أنما تدني تكاليف المؤسسة وأعبئها وبتالي زيادة مردوديتها.

وكما تميزت داستنا عن كل الدراسات السابقة في الاهتمام بالمراجع وإعطاء مفاهيم عنه كونه المسؤول الأول والأخير عن عملية المراجعة الداخلية وكذا إعطاء رأيه مما يساعد المؤسسة على الإختيار الصحيح في عملية صنع القرار وكذا الوصول بالمؤسسة الى الأمان الجبائية وبالتالي فعالية التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

تم من خلال الفصل الأول عرض الإطار النظري للتسيير الجبائي و المسير الجبائي وكذا المراجعة الجبائية والمراجع الجبائي والتي تعتبر عملية ضرورية للمؤسسة الاقتصادية حيث تمكنها من رفعة كفاءة التسيير الجبائي وتجنبها الوقوع في المخاطر وبالتالي فإن المراجعة الجبائية احدى أدوات التسيير الجبائي التي يستعملها المسيرين لضمان حقوق المؤسسة وتحقيق أهدافها والسير الأمثل على الخطط المسطرة.



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعدما تم عرض وتفصيل ادبيات التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية والاحاطة بمختلف جوانبهما في الفصل الأول، نقوم بإسقاط هذه التفاصيل على الواقع وبالتحديد على مؤسسة اتصالات الجزائر فرع ورقلة لنرى مدا توافق ما تم عرضه مع الواقع في المؤسسة ، وذلك لإبراز دور المراجعة الجبائية وفعاليتها على التسيير الجبائي داخل المؤسسة والك من خلال الإطلاع على مختلف المستندات والوثائق ومراجعة اهم الضرائب الواقعة على عاتق الشرك محل الدراسة ومن أجل ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل حسب ما يلي:

المبحث الأول: الأدوات و الطرق المستخدمة.

المبحث الثاني : التسيير والمراجعة الجبائية لشركة اتصالات الجزائر.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة ومنهجية الدراسة.

حيث سنتطرق من خلال هذا المبحث الى المنهج المتبع والطريقة المعتمدة في جمع المعلومات وكذا الأدوات المستخدمة بغية الوصول الى النتائج المطلوبة.

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة ومنهجية الدراسة.

سنتطرق في هذا المطلب الى كل من الأدوات المستخدمة في الدراسة لموضوعنا وكذا المنهجية المتبعة للوصول الى النتائج المطلوبة.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة ومنهجية الدراسة.

تمت الدراسة بالاعتماد على أداتين هما:

أولاً: المقابلة الشخصية:

للقوف على موضوعنا في أرض الواقع وإدراكه وفهمه والتعمق فيه، لاجئنا لأداة المقابلة الشفوية مع المسؤولين في مصلحة المالية والمحاسبة لشركة إتصالات الجزائر مديرية ورقلة السيد ز. فيصل و السيد ق. شمس الدين عن طريق طرح الأسئلة عن النظام الجبائي للمؤسسة وكذا كيفية التسيير الجبائي، وفعالية المراجعة الجبائية، حيث منحت لنا هذه الأداة فعالية في معالجة الإشكالية واختبار الفرضيات.

ثانياً: وثائق المؤسسة:

ولتدعيم دراستنا، لجئنا لبعض لوثائق المؤسسة و المتمثلة في التصريحات الشهرية و السنوية، وكذا مقرنتها مع الميزانيات الجبائية لعدة سنوات، مما أتاح لنا القيام بعملية المراجعة ومعرفة مدى الامتثال بالقوانين الجبائية.

الفرع الثاني: منهجية الدراسة.

أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة

نظراً لقيمنا بدراستنا من خلال المعلومات والمعطيات المتوفرة لدينا إضافة الى العينة المكانية والزمانية، إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بدراسة حالة متبوعة بطرح الأسئلة في مؤسسة إتصالات الجزائر مديرية الجهوية لولاية ورقلة.

ثانياً: مصادر جمع المعلومات قد تم من خلال الاعتماد على مصدرين تمثلا في:

1- المصادر الأولية: بهدف معالجة الجانب التطبيقي تم إختيار مؤسسة ACTEL OURGLA المديرية الموجودة في ورقلة لأنها تهتم بالنظام الجبائي وتلتزم به وهو ما يتطابق مع موضوعنا رغم تواجد المؤسسة الأم في الجزائر العاصمة إلا أن الفرع الولائي يقوم بالجانب الجبائي في الولاية.

2- المصادر الثانوية: للتعلم في الإطار النظري ارتئينا لمجموعة متنوعة من المصادر الثري بالموضوع متمثلة في المراجعة باللغة العربية والأجنبية والتي تشمل رسائل الماجستير و المقالات بالإضافة الى الكتب و النصوص التشريعية والتنظيمية و القوانين الجبائية.

المطلب الثاني: مجمع وعينة الدراسة.

من أجل دراسة إشكالية فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية وجب علينا إختيار مؤسسة تقوم بالنظام الجبائي على أكمل وجه لعرض ولتفحص التصريحات الجبائية ومراجعتها وتم اللجوء الى مؤسسة اتصالات الجزائر مديرية ورقلة كونها واحد من المؤسسات الرائدة وطنيا بهدف الوصول الى النتائج المطلوبة والوقوف على صحة الفرضيات.

الفرع الاول: مؤسسة اتصالات الجزائر.

أولا: نشأة اتصالات الجزائر والإطار القانوني لها.

بسبب التسارع الذي تشهده تكنولوجيا الاعلام والاتصال قامت الدولة الجزائرية منذ 1999 بتعديلات في القطاع البريد والمواصلات وقد كان هذا بسن قانون جديد للقطاع في شهر اوت 2000 م، حيث جاء القانون لفصل أنشطة البريد عن أنشطة الاتصال حيث الاول يمثل في "بريد الجزائر" والثاني في اتصالات الجزائر.

نص القرار 3/2000 المؤرخ في 05 اوت 2000 على استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار انشاء مؤسسة بريد الجزائر التي تكفلت بتسيير قطاع البريد، وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة اتصالات في الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد هذه الاخيرة او كلت له مهمة المراقبة.

ثانيا الإطار القانوني:

هي مؤسسة عمومية اقتصادية حديثة النشأة، تأسست بموجب القانون 3/2000 المؤرخ في 05 اوت وقد فرض هذا القانون لمؤسسة اتصالات الجزائر نظاما اساسا لمؤسسة عمومية اقتصادية مسماة ب"اتصالات الجزائر" شركة ذات اسهم برأسمال قدره خمسون الف دينار جزائري بدأت رسميا نشاطها منذ 01 جانفي 2003، لها مواقع متعددة ومديريات عملياتها منفصلة تشرف على نشاطات تمارس في مواقع جغرافية مختلفة تعمل تحت وصايتها 13 مديرية جهوية وهي : الجزائر العاصمة، الشلف، وهران، عنابة، قسنطينة، سطيف، بشار، ورقلة، الاغواط، البليدة، تيزي وزو، تلمسان، باتنة.

ومن بين المديريات العملية اخترنا المديرية العملية - ورقلة -.

الفرع الثاني التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقلة -.

أولا: تعريف بالوحدة العملية: مؤسسة اتصالات الجزائر عبارة عن شركة محتكرة من طرف الدولة فهي ادارة عمومية وفي نفس الوقت مؤسسة خدماتية ذات طابع تجاري، وتعتبر ثالث وحدة تنظيمية، حيث تقوم بمجمل من المهامات والتنسيق بين كل الوكالات التجارية التابعة لها. تسعى الدولة الى توزيع وزيادة مهامها وسلطتها لتمكين من تسيير انشطتها بنفسها دون العودة الى المديرية الاقليمية مما يؤدي الى زيادة الانتاجية وتحسين الاداء الكلي للمؤسسة وهي تقوم بتسيير خمسة وكالات تجارية وهي: حاسي مسعود، تقرت، تماسين، ورقلة، حي النصر.

وهي تحتوي على دوائر ومصالح رئيسية هامة جدا، وتقع هذه الوحدة في شارع "رواح عبد الرحمان" ورقلة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر المديرية العملية - ورقلة -:

هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المالية، المادية والبشرية هدفه هو تحقيق التنسيق بين مختلف أقسامه من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة عليه تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة على بنية وظيفية متطورة التي تربط بين الدوائر ومختلف المصالح مع وجود علاقة تكاملية فيما بينها كما هو موضح في الشكل التالي:

- الهيكل التنظيمي لاتصالات الجزائر المديرية العملية-ورقلة - الشكل رقم (01-2)

رابعا: جدول(01-02) مهام وأهداف والعقود المبرمة مع شركة ACTEL:

أهداف المؤسسة	مهام المؤسسة	العقود المبرمة مع المؤسسة
- تقديم خدمات الهاتف النقال؛ - تقديم خدمات الانترنت؛ - السلكي ADSL؛ - اللاسلكي 4G؛ - صيانة الخطوط الهاتف الثابت.	-إيصال خدمة الإنترنت لكافة التراب الوطني. - تطوير خدمة الانترنت ومسائرتها مع متطلبات والتطور التكنولوجي. - تطوير الجانب الفني والتسيير من اجل التحسين في الاداء داخل المؤسسة.	- شركة موبيليز -شركة بيع الأثاث -شركة بيع أجهزة الكمبيوتر.

أنشطة المؤسسة

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على وثائق المؤسسة مصلحة المحاسبة

الأنشطة الأساسية

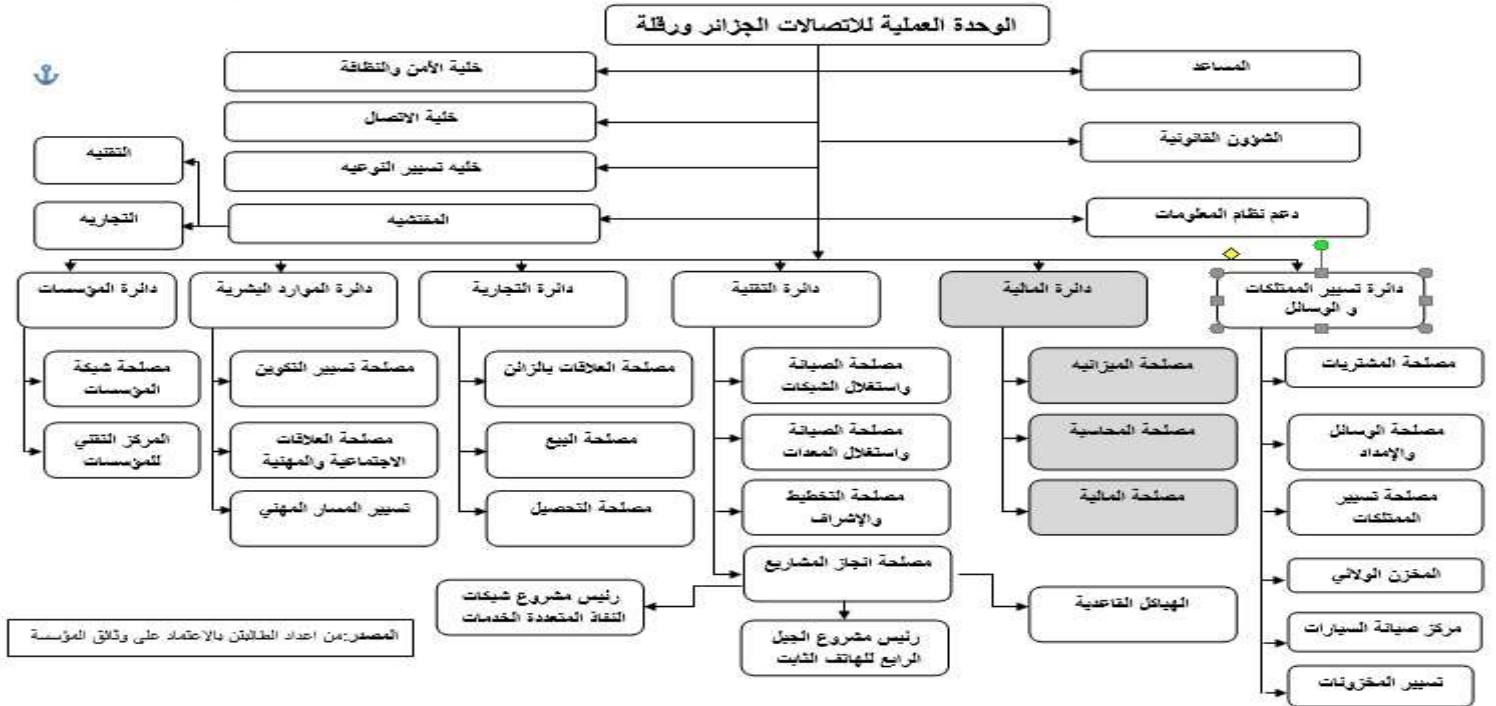
- خدمات البيع
- الأنترنت
- الهاتف الثابت

الأنشطة الثانوية

- تكوين في مجال
- الاقتصاد

التفسير: نلاحظ من خلال الشكل أن للمؤسسة نشاطات ومصادر دخل متعددة وهذا ما ينعكس على زيادة المعوقات نشاط المؤسسة الضرائب وهذا ما ينعكس حرص المؤسسة على تنظيم العمل الجبائي داخل المصلحة والوفاء بالتزاماتها الجبائية.

مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملياتية - ورقة -



المبحث الثاني: التسيير الجبائي والمراجعة الجبائية لشركة إتصالات الجزائر فرع ورقلة.

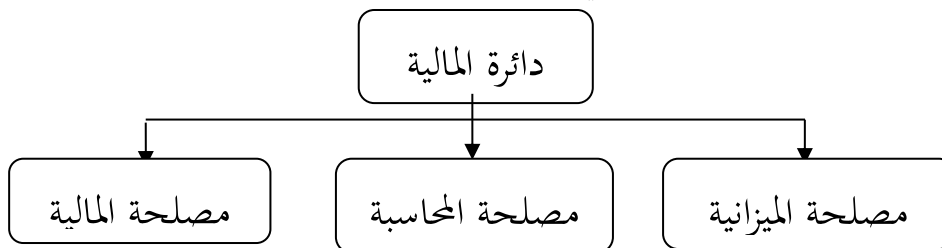
بعد التعرف على عينة الدراسة مؤسسة إتصالات الجزائر مديرية ورقلة سنحاول في هذا المبحث عرض النتائج ومناقشتها والوقوف على صحتها وربطها بالفرضيات.

المطلب الأول: تقديم دائرة المحاسبة والمالية.

الفرع الأول: تقديم الهيكل التنظيمي للمصلحة.

وهي تتم بتسجيل العمليات المالية والمحاسبية بحيث تعطي صورة واضحة عن الوضع المالي والمحاسبي للمؤسسة ومن مهامها أيضا المراقبة المالية والمحاسبية لكافة العمليات التي تكون الوكالة طرفا بها وتنقسم إلى ثلاثة مصالح وهي: مصلحة المحاسبة، مصلحة المالية، مصلحة الميزانية؛⁴

الشكل رقم (02-03): الهيكل التنظيمي لدائرة المالية



المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد المخطط الهيكل التنظيمي للمؤسسة

التفسير: يظهر لنا من خلال الشكل أن المؤسسة أن المؤسسة لا تحتوي على مصلحة المراجعة والتسيير الجبائي بل تتخذها وظيفة ضمن مصلحة المحاسبة.

الفرع الثاني: مهام دائرة المحاسبة والميزانية:

جدول رقم (2-02) يوضح مهام دائرة المحاسبة والميزانية:

رئيس دائرة المالية والمحاسبة DFC	رئيس المالية	رئيس الميزانية	رئيس المحاسبة
-مراقبة وتقييد وإمضاء الملفات.	-مراقبة الملفات من الجانب النظري رقم الحساب الأسم.	-مراقبة الأموال في الحسابات.	-مراقبة الملفات محاسبيا.
-مراقبة الملفات التي فيها أخطاء.	-إعداد كشف المقارنة.	-تأكيد التسديد.	-إعداد الميزانية
-إمضاء جميع الملفات الخاصة بالمصلحة.	-مخالطة الملفات.	-مراقبة الملفات حيث: * لا يوجد أخطاء تسدد * يوجد أخطاء ترجع للتصحيح.	-تقييد الملفات الصحيحة في النظام.
	-تقييد الملفات في النظام.	-جدول إرسال.	-إعداد جدول الأرسال.
	-جدول إرسال.		-دفتر الأستاذ.
			-جدول الحسابات.

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على وثائق المؤسسة مصلحة المالية.

المطلب الثاني: النتائج والمناقشة.

سنحاول في هذا المطلب عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد إجراء مقابلات شخصية مع المسؤولين عن عملية المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي في دائرة المحاسبة والمالية.

الفرع الأول: النظام الجبائي لمؤسسة TELECOM 1:

مؤسسة إتصالات الجزائر وعلى غرارها من المؤسسة الاقتصادية تقع على عاتقها مجموعة من الضرائب المفروضة عليها قانونا تماشيا والنشاط الذي تنشط فيه المؤسسة الاقتصادية أو مجموعة الأنشطة تشترك هذه الرسوم والضرائب في طريقة الدفع وذلك قبل 20 يوم من الشهر الموالي.

أولا: عرض التصريجات الجبائية للمؤسسة لشهر نوفمبر 2021:

في الحالة العامة وعند معظم الشركات التصريح بالضرائب و الرسوم عبر وثيقة **G50** للتصريح الشهري لكن في مؤسسة إتصالات الجزائر ونظرا لقوة نظامها فإنه يحتوي على جزء خاص بالتصريجات الجبائية وتسيير الضرائب وهو ما سيتم العرض من خلاله:

تعتمد المؤسسة على تقييد تصريجاتها في نظام ORAL FINONCI (الملحق الأول) كما هيا موضحة في الجدول التالي:

الجدول (02-03) يوضح رقم الأعمال والضرائب الخاضعة لها الفروع التابعة لمديرية الولاية:

DO	رقم أعمال الهاتف	رقم أعمال الأنترانت	TVA19%	DROIT TIMBER	TAP
OURGLA	00	00	00	00	00
HAI EL NNASER	1683280.47	4347586.26	319823.29	48034.00	120617.33
HASSI MESSOUD	7519166.27	39031126.34	1428641.59	56161.00	931005.85
OUARGLA	8974129.87	7349348.85	1705084.68	121794.00	326469.57
TAMACINE	810895.07	6630147.00	154070.06	25410.00	148820.84
TOUGOURT	2994237.30	9951250.42	568905.09	87005.00	258909.75

المصدر: من أعداد الطالب بناء على وثائق المؤسسة

الرسم على القيمة المضافة TVA

يطبق الرسم على القيمة المضافة على العمليات التي تدخل في نشاط صناعي أو تجاري أو حرفي والتي يتم إنجازها من طرف المكلف بالضريبة صفة عادية.

*يخضع للرسم على القيمة المضافة كل من:

- المنتجين؛

-عمليات البيع بالجملة؛

-عمليات البيع بالتجزئة؛

*معدلات الرسم المطبقة على الرسم على القيمة المضافة المطبقة:

-المعدل المخفض 7 % الخاص بمشاريع الأشغال العمومية القديمة المستفيدة من المعدل المخفض والتي لم تكتمل بعد من إنجازها وهذا طبقا للحدث المنشئ القبض الجزئي أو الكلي؛

-المعدل العادي 17% والخاص بالمشاريع الأشغال العمومية قديمة والتي لم تكتمل بعد من إنجازها وهذا طبقا للحدث المنشئ القبض الجزئي أو الكلي؛

-المعدل المخفض: 9% والخاص بمشاريع الأشغال العمومية المستفيدة من المعدل المخفض؛

-المعدل العادي: 19% يتعلق بكل الأنشطة المتبقية.

تم التصريح في شركة إتصالات الجزائر مديرية ورقلة في شهر نوفمبر 2021 برقم الأعمال المحقق من طرف كل الفروع التابعة لها :

رقم الأعمال الخاص بالهاتف الثابت والخاضع للمعدل العادي للرسم على القيمة المضافة 19% ورقم الأعمال الخاص بالإنترنت وهو المعفى من الرسم على القيمة المضافة.

الجدول رقم (04): يوضح الرسم على القيمة المضافة المصرح به لشهر نوفمبر 022021

المديرية	رقم الأعمال الخاضع	رقم الأعمال المعفى	TVA	TVA SERVICES	TVA INVEST
المديرية الولائية	00	00	00	770097.93	71307.00
حي النصر	1683280.47	4347586.26	319823.29		
حاسي مسعود	7519166.27	39031126.34	1428641.59		
ورقلة	8974129.87	7349348.85	1705084.68		
تماسين	810895.07	6630147.00	154070.06		
تقرت	2994237.30	9951250.42	568905.09		
المجموع			4176524.71		

من إعداد الطالب اعتمادا على وثائق المؤسسة

هنا نميز بين نوعين من الرسم على القيمة المضافة

TVA الإستثمارات و المشتريات المدفوعة.

19% رقم الأعمال المصرح به * معدل الرسم على القيمة المضافة

TVA المحصلة الخاصة بالهاتف الثابت.

1- حساب الرسم على القيمة المضافة للهاتف الثابت (الملحق 2):

رقم الأعمال الخاص بالهاتف الثابت المصرح * المعدل المطبق

21981708.98*019= 4176524.71 DA

2- حساب الرسم على القيمة المضافة للخدمات:

يحسب على مستوى المديرية مباشرة ويصرح به في البرنامج (الملحق 03):

قامت المديرية بالتصريح بالرسم على القيمة المضافة للخدمات المدفوعة لشهر نوفمبر 2021 المقدرة ب 770097.93 دج.

3- حساب الرسم على القيمة المضافة للإستثمارات (الملحق رقم 04):

قامت المديرية بالتصريح بالرسم على الإستثمارات المدفوعة لشهر نوفمبر 2021 و المقدر ب 71307.00 دج. بلغت مقدار الرسم على القيمة المضافة المدفوعة 841404.93 دج (الملحق رقم 01).

الرسم على النشاط المهني TAP

هو الإيرادات الإجمالية التي يحققها المكلفون بالضريبة الذين لديهم في الجزائر محلا مهنيا ويمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، صنف الأرباح الغير تجارية، ما عد مداخيل المسيرين الحائزين على الأغلبية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة؛

رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للدخل الإجمالي، صنف الأرباح الصناعية و التجارية أو الضريبة على أرباح الشركات؛

العمليات المستفيدة من نظام فرض الضريبة على هامش الربح التي ينجزها بائعو السلع المنقولة وما شابهها المذكورة في المادة 83 مكرر من قانون الرسم على رقم الأعمال.

معدلات الرسم على النشاط المهني:

1- % المعدل المخفض ويطبق على الأنشطة الإنتاجية (المنتجات الكهرومنزلية ، الإلكترونيات إنتاج الصفائح.....الخ)؛

2- % فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري، مع تخفيض بنسبة 25%؛

3- % بالنسبة للنشاطات الخاصة بالنقل عن طريق الأنابيب للمحروقات.

تم التصريح في شهر نوفمبر 2021 برقم الأعمال الخاص بكل الوحدات التابعة للمديرية الولائية بورقلة كما هو موضح في الجدول أعلاه و المقدر ب 89291167.85 دج حيث على أساسه يتم إحتساب الرسم على النشاط المهني:

$$89291167.85 * 0.02 = 1785832.34 \text{ da}$$

(الملحق الخامس). تم التصريح ودفع المبلغ المقدر ب: 1785823.34 DA

حقوق الطابع DT:

إن رسم الطابع هو الضريبة المفروضة على جمع الأوراق المخصصة للعقود المدنية و القضائية وللمحركات التي يمكن أن تقدم للقضاء كدليل؛

ولا توجد إستثناءات أخرى إلا الإستثناءات التي ينص عليها القانون؛
لا يمكن تحصيل أقل من 5 دج في حالة ما إذا كان تطبق تعرفه الرسم الطابع الا ينتج هذا المبلغ وذلك مع مراعاة أحكام المادة 100 من قانون الطابع؛
يؤسس طابع خاص لكل نوع من الورق؛
وحمل كل طابع بصفة متميزة مبلغه وشعاره تمثل ف الكلمات التالية: " الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"
ويلزم على المدينين بالرسم الخاضعين لنظام الربح الحقيقي مجال الضرائب المباشرة في مختلف الحالات حيث يكون دفع رسم الطابع مثبتا عن طريق وضع الطوابع أو الطوابع المميزة أو العلامات بدفع الرسوم مثلما أدرجت في الجدول ؛
وفي هذا الإطار قامة مؤسسة إتصالات الجزائر مديرية ورقلة بتصريح ودفع مبلغ الرسم على الطابع و
338404.00 دج. المقدرب

2% رقم الأعمال المطبق *معدل الرسم على النشاط المهني

الضريبة على الدخل الإجمالي IBS

يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي حسب الإقطاع من المصدر :
- المداخل الأساسية (المرتبات، الأجور، العلاوات)؛
- المداخل الملحقه (الإكراميات والزيادة في السعر مقابل الخدمات) ؛
- الإيرادات المماثلة للأجور، على سبيل المثال:
المزايا العينية (التغذية والمسكن والألبسة...) ؛
المداخل المدفوعة إلى الشركاء والمسيرين لشركات ذات مسؤولية محدودة والشركاء في شركات الأشخاص والشركات المدنية المهنية وأعضاء شركات المساهمة،
- العلاوات والتعويضات والتسديدات والمنح المدفوعة لمسيري الشركات؛
ملاحظة: لا تحسب على مستوى المصلحة.

الضريبة على أرباح الشركات IBS:

هي ضريبة تفرض على أرباح الشركات، وشركة ACTEL كغيرها من الشركات الاقتصادية التي تحقق أرباحا تجعلها تخضع لمثل هذه الضريبة ؛
تدفع الضريبة على أرباح الشركات على ثلاث أقساط:
- MARCE 20 JANFI20؛
- MAY20. MAY20-؛
- NOVOMBER 20 OCTOBER20-؛
أما القسط التكميلي فيت دفعه قبل 30 أفريل من السنة الموالية.

في شركة ACTEL مديرية ورقلة لا يتم احتساب الضريبة على أرباح الشركات بل يتم احتسابها على مستوى الشركة الأم في الجزائر العاصمة.

ي/قانون المالية لسنة 2022:

أهم التدابير الجبائية الهادفة الى دعم النشاط الاقتصادي وترقية الإستثمار والإنتاج: لقد إستفاد شركة أكتال على غرارها من الشركات من التخفيضات التي جاء بها القانون التكميلي وجاءت كتالي: - تخفيض نسبة الرسم على النشاط المهني الى 1.5% بعدما كانت 2%. تخفيض نسبة حقوق الطابع الى 1%.

الفرع الثاني:

بغرض الإطلاع والوقوف على أدق التفاصيل المتعلقة بالمراجعة الجبائية وعلاقتها بالتسيير الجبائي، قمنا بإجراء مقابلة في شكل أسئلة مع الأستاذ فيصل زيتوني مدير مصلحة الجباية والشخص المكلف بعملية المراجعة الجبائية داخل المؤسسة وتم الإنطلاق من كون المراجعة هي القلب النابض بعملية التسيير الجبائي وذلك يوم الأربعاء 20 أبريل 2022 صباحا للوقوف على صحة الفرضيات المطروحة.

أولا: تقييم كفاءة ومؤهلات الشخص المكلف بالتسيير والمراجعة الجبائيين.

الجدول رقم (02-05) يمثل أسئلة لمعرفة كفاءة والمؤهلات الشخص المكلف بالتسيير والمراجعة الجبائيين.

الرقم	السؤال / الجواب
01	ما هي الشهادات المتحصل عليها؟
	الليسانس في العلوم المالية والمحاسبة / ماستر محاسبة وجباية معمقة
02	هل قمت بدورة تكوينية جبائية؟
	نعم
03	هل لديك برنامج عمل لتنظيم عملك وإدارة وقتك؟
	هناك برنامج عمل يومي فهو مقسم إلى أيام يوم لوضع التقارير ويوم لتصريحات لتنظيم العمل.
04	هل تقوم بالاطلاع على القوانين الجبائية؟ وكيف تتعامل معها؟
	نعم أطلع على القوانين التي تصدر من موقع إدارة الضرائب والجريدة الرسمية وقانون المالية لكل سنة، وأتعامل معها بشكل عادي من خلال تطبيق التغييرات الحادثة.
05	ماهي الضرائب المفروضة على مؤسستكم؟
	IBS, DR و TAP , TVA , IRG / S
06	ماهي مجالات الامتيازات الجبائية للمؤسسة ؟
	الاستثمار.
07	فيما يتمثل التسيير الجبائي للمؤسسة وهل تؤثر معارف المسير عليه؟

يتمثل في تسير النظام الضريبي للمؤسسة وتدنية التكاليف الجبائية، نعم تأثر بشكل اجابي على عملية التسيير .	
هل تعطي المؤسسة اهتمام لموضوع التسيير الجبائي؟	08
نعم تعطي اهتمام كبير حيث أن التسيير الجبائي من أهم نشاطات المصلحة.	

من إعداد الطالب إعتقادا على مقابلة الشخصية

التعليق: تبينا لي من خلال الجوبة المقدمة على أسئلتني من طرف المسير متحصل على شهادة ماستر في تخصص محاسبة وجباية معمقة، وكذا قائم بدورات تكوينية خاصة بالجباية، بحيث هو شخص منظم ومنضبط يقوم بتقسيم وترتيب أعماله وبوضع برنامجه الخاص الذي يتماشى مع مسؤولياته داخل المصلحة مما يمكنه من أداء واجبه على أكمل وجه كما يقوم بتحيين معلوماته في ما يخص القوانين الجبائية، واستنتجت من خلال كلامه فهو على دراية بكل ماي يخص نظام المؤسسة الجبائي من ضرائب ورسوم وكذا الإستثمارات وأن المؤسسة تعطي إهتمام كبير للتسيير الجبائي وهذا للوقوف على ما مدى صحة الفرضية الأولى ' ما هو دور التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية وكيف تؤثر معارف المسيرين عليه؟'

الجدول رقم (02-06) تقييم معارف المكلف بالمراجعة والتسيير الجبائية فيما يخص TVA:

الرقم	سؤال / جواب
01	مما يتكون الرسم على القيمة المضافة؟ يتمثل في رقم الأعمال الخاص بالبضاعة أو الخدمات الهاتف الثابت و الإنترنت.
02	ما هي العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة؟ TVA المشتريات (شراء المواد أو الاستثمارات أو الخدمات الخارجية) TVA المبيعات على مبيعات المودام خدمات الإنترنت و الهاتف الثابت.
03	ما هي حالات استرجاع TVA؟ عندما تكون المؤسسة دفعت في هذا الشهر أكبر ما عليها تسترجعه في الشهر الموالي حيث لا تقوم بالدفع
04	هل لدى المؤسسة إعفاء من TVA؟ نعم في مجال الإنترنت .

من إعداد الطالب إعتقادا على مقابلة الشخصية

التعليق: إتضح لنا من خلال الأجوبة المدونة في الجدول أنه شخص يحوز على كميت معارف قيمة على الرسم على القيمة المضافة وأن المؤسسة لديها إمتياز جبائي فيما يخص خدمة الإنترنت فالمشروع قد أعفى المؤسسة من الضريبة في هذا المجال.

الجدول رقم (02-07) تقييم معارف الشخص المكلف فيما يخص IRG-S:

الرقم	سؤال / جواب
01	هل تدفع المؤسسة ضريبة على العمل؟

نعم تدفع المؤسسة ضريبة على العمال فهي تقتطع جزء من دخل العمال وتدفعه إلى إدارة الضرائب أي أنها وسيط بين العامل وإدارة الضرائب	
كيف يتم حساب هذه الضريبة؟	02
وفق قانون متبع صادر ضمن القوانين الجبائية الأجر الخاضع = أجرة المنصب + السلة + الصندوق + النقل - 9% - تعويض المنطقة.	
ما هو السلم المستخدم للضريبة على الدخل الاجمالي؟	03
سلم صادر عن إدارة الضرائب BARAM ابتداء من 15.00 دج للأجر الخاضع.	
هل تدفع المؤسسة الضريبة على الدخل الاجمالي شهريا؟	04
نعم تدفع المؤسسة الضريبة على الدخل الاجمالي في التصريح في برنامج ORACEL	

من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة الشخصية

التعليق: رغم إن المصلحة لا تقوم بإعداد الضريبة على الدخل الإجمالي إلا أنه ومن خلال اجوبته يتضح انه مطلع على كل ما هو محين في خصوص طريقة وحساب الضريبة بالإضافة الى التصريح بها وكانت اجوبته معتمدا على نص القانون.

الجدول رقم (02-08) تقييم معارف المكلف بالتسيير والمراجعة الجبائية فيما يخص IBS:

الرقم	سؤال / جواب
01	على من تطبق الضريبة على أرباح الشركات؟
	تطبق على الشركات الأجنبية والمؤسسات العمومية الناشئة في الوطن
02	ما هي طريقة الدفع في مؤسساتكم عن طريق أقساط أو دفعة واحدة؟
	المؤسسة هي مؤسسة عمومية طريقة الدفع تكون دفعة واحدة تخضع إلى قوانين الدولة لأن هناك عدالة بين الخواص والعام وعندما تكون النتيجة خسارة تدفع مبلغ 10.000 دج
03	هل يتم حساب IBS الخاص بالمؤسسة؟
	يتم إحتسابها على مستوى المؤسسة الأم بالجزائر العاصمة.

من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة الشخصية

التعليق: من خلال أجوبته تبين لنا أنه يحتوي على رصيد معرفي حول الضريبة على أرباح الشركات من حيث مجال التطبيق وطريق التصريح والدفع ومكان حسابها.

ثانيا: تقييم برنامج المعلوماتية المتعلق بالوظيفة الجبائية:

للتعرف على الدور الكبير الذي يقدمه برنامج المعلوماتية في أداء مهمة التسيير الجبائي وتخفيف العبء الضريبي ارتئينا الى توجيه أسئلة بغية اختبار الفرضية الثانية ' هل لبرنامج المعلوماتية دور في تنظيم النظام الجبائي وتخفيف العبء؟'

الجدول رقم (02-09): أسئلة تقييمية لمعرفة مساهمة برنامج المعلوماتية الجبائي بالوظيفة الجبائية:

الرقم	السؤال / الجواب
01	ما هو البرنامج المستعمل في المحاسبة؟
	ORACEL
02	هل سهلت برمجيات المعلوماتية طرق العمل؟
	نعم
03	هل يمكنكم البرنامج من اكتشاف الأخطاء؟
	نعم يمكن من اكتشاف الأخطاء .
04	هل يحتوي على جزء خاص بالتصريحات وتسيير الضرائب؟
	نعم.
05	هل برنامج المعلوماتية سهل الاستخدام؟
	أكد سهل الاستخدام خاصة بعد الممارسة عليه
06	هل يتوقف البرنامج عن العمل أحيانا وأي العمل تفضل اليدوي أو الآلي؟
	لم يتوقف البرنامج المعلوماتية من العمل إلى حد الساعة، وطبعا أفضل العمل الآلي لأنه يستغرق وقت أقل ويوفر جهد.
07	هل يسترجع برنامج المعلوماتية المعلومات بسرعة عند الحاجة إليها؟
	نعم يسترجع برنامج المعلوماتية المعلومات بسرعة.

من إعداد الطالب إيمتادا على مقابلة الشخصية

التعليق: بناء على أجوبت الأستاذ أن نظام المعلوماتية الجبائي هو نظام محدث من أعلى طراز فعلى غرار جميع الأنظمة المطبقة في المؤسسات فهذا النظام جد متطور اذ يحتوي على طرق حديثة في كشف الأخطاء وكذا يحتوي على نافذة لجميع التصريحات الجبائية مطابقة للتصريحات المنصوص عليها قانونيا وأنه برنامج سهل الاستعمال ولا يتوقف وكذا يوفر مجهودات كبيرة في حساب جميع أنواع الضرائب و الرسوم وكذا يحتوي على نافذة لإسترجاع البيانات في حالة الرجوع لمراجعة الحسابات وبالتالي يمكننا القول أنه الفرضية الثانية صحيحة.

ثالثا: تقييم التنظيم الجبائي الخاص بالوظيفة الجبائية. للوقوف على ما مدى تنظيم النظام الجبائي للمؤسسة قمنا بمقابلة مع السيد بن ربيعة مدير مصلحة المحاسبة والمالية لاختبار صحة الفرضية الثالثة ' هل لتنظيم المراجعة الجبائي دور في تدنية التكاليف الجبائية؟'

الجدول (10-02) أسئلة تقييمية لمعرفة التنظيم الجبائي للمراجعة والنظام الجبائي.

الرقم	سؤال / جواب
01	بناء على الهيكل التنظيمي لمؤسستكم هل تتضمن الوظيفة المالية أو المحاسبية مصلحة للتسيير الجبائي؟
	لا بهذه الوظيفة تتم في مكتب المالية والمحاسبة
02	كم شخص مكلف بتسيير الضريبة؟
	2 أشخاص: رئيس المصلحة - المحاسب
03	كيف يتم مراجعة الضرائب والرسوم؟
	من خلال تطابق التصريحات الشهرية والسنوية وتطابقها مع الأرصدة المحاسبية لهذه الحسابات
04	هل تقوم بإعداد ملخص لقانون المالية سنويا لأهم الضرائب والرسوم؟
	نعم أقوم بإعداد ملخص وأبلغ المسير والمكاتب والمصالح المعنية
05	هل مهمة الجباية توكل فقط إلى رئيس مصلحة المالية والمحاسبة الذي يعتبر بمثابة المراجع الجبائي؟
	هي مهمة أساسية لرئيس مصلحة المالية والمحاسبة ويمكن لرئيس المصلحة أن يوكلها لعون آخر.
06	هل كفاءة وخبرة المراجع من شأنها أن تعطي أفضلية للمؤسسة في تسيير الضرائب؟
	نعم وهذا يرجع إلى اختلاف المؤسسات في تسيير والتعامل مع الضرائب من حيث تكوين المؤسسة المكلف بالضريبة والتنظيم الإداري، احترام القوانين الجبائية وتواريخ التصريحات الشهرية والسنوية
07	هل يوجد دليل خاص بإجراءات التسيير؟
	يوجد دليل في المؤسسة لكن العملية تتم وفق القوانين الجبائية
08	هل يوجد مخطط محاسبي داخلي للمؤسسة؟
	المخطط هو النظام المحاسبي المالي SCF
09	هل هناك وثائق وجدول مساعدة في إعداد التصريحات؟
	نعم من بين الوثائق جداول EXCEL وبرنامج المحاسبة DLG
10	هل تتعامل المؤسسة مع مكاتب خارجية؟ وهل يؤدي المكتب العمل المطلوب؟
	نعم تتعامل المؤسسة مع مكاتب التالية: نعم على مستوى المديرية العامة.
11	هل يتم تكوين ملف في المؤسسة امتيازات جبائية
	لا توجد في المؤسسة امتيازات جبائية
12	هل قامت المؤسسة بمراجعة جبائية وهل استفادت منها في تصويب وضعيتها الجبائية؟
	نعم قامت المؤسسة بمراجعة جبائية واستفادت منها في تصويب وضعيتها الجبائية في تصحيح الأخطاء وتجنب العقوبات والغرامات.

من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة الشخصية

لتعليق:

تبين لنا من خلال الأجوبة المدونة في الجدول أعلاه أن وظيفة التسيير تابعة لمكتب المالية والمحاسبة وأنه يوجد شخصين مكلفين بالوظيفة الجبائية وأن الوظيفة تتم بأحسن وجه بدون تأخير من الناحية القانونية وأن المؤسسة لم تتعرض لعقوبات أو غرامات جبائية وأن التصريحات التي تتم على مستوى المؤسسة متعلقة بالتصريح G50 أما بقية التصريحات تكون على مستوى المؤسسة الأم وكذا أن تتم عملية المراجعة على مستوى الشركة الأم.

رابعا: تقييم مدى التزام المؤسسة بالتزاماتها الجبائية.

الجدول رقم: (02-11) أسئلة تقييم لمعرفة مدى قيام المؤسسة بالتزاماتها الجبائية:

الرقم	سؤال / جواب
01	هل كل الضرائب والرسوم تتم في الآجال؟
	نعم كل الضرائب والرسوم تتم في الآجال الشهرية G50 السنوية على مستوى المديرية، G29 والميزانية الجبائية والتصريح G04 على مستوى المؤسسة الأم بالجزائر العاصمة.
02	ما هي الآجال التي تصرح بها الضرائب؟
	قبل عشرين من الشهر الموالي للتصريح
03	هل سبق وأن دفعت المؤسسة الضرائب والرسوم المفروضة عليها في الآجال غير الآجال القانونية؟
	لا مستحيل فالمؤسسة تقوم بدفع الضرائب والرسوم في الآجال القانونية
04	ماذا يترتب عن التأخير في دفع الضرائب والرسوم؟
	فرض عقوبات وغرامات من قبل الادارة الضريبية
05	هل تعرضت المؤسسة لمثل هذه العقوبات والغرامات خلال السنوات السابقة؟
	لم تتعرض المؤسسة إلى العقوبات والغرامات إلى الوقت الحالي
06	ماذا تقصد بالعقوبات والغرامات؟
	أعباء ضريبية إضافية ناتجة عن عدم قيام المؤسسة بالتزاماتها الجبائية
07	ما هي التصريحات المفروضة في مؤسستكم؟
	التصريحات الشهرية TVA , IRG/S, TAP
08	ما أثر الضريبة على مؤسستكم
	تعتبر الضريبة عبء على المؤسسة.
09	هل تقوم بمراجعة الضرائب والرسوم بشكل روتيني؟
	نعم من البديهي لأن المراجعة تساعد في تحسين عملية التسيير الجبائي وهي أساسه.

من إعداد الطالب اعتمادا على مقابلة الشخصية

التعليق: يتضح من خلال الأجوبة المقدمة على أسئلتنا أن المؤسسة تلتزم بدفع الضرائب والرسوم في الأجل القانوني دون أي تأخير يعرضها لأعباء إضافية، وأنه على علم بالعقوبات المترتبة على عدم احترام الأجل وهذا ما يدل على حسن فهمه وأدراكه للقانون الجبائي وأنه يقوم بشكل روتيني بمراجعة الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق الشركة مما يساعد على تصحيح الأخطاء وتحسين التسيير الجبائي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة - يمكن للمراجعة الجبائية التحسين من التسيير الجبائي من خلال العمل على كشف الأخطار وتصحيحها.

مناقشة الفرضيات:

الفرضية الأولى: يتمثل التسيير الجبائي في تسيير النظام الضريبي وكذا محاولة تدنية التكاليف وزيادة مردودية المؤسسة وكل ما كان المسيرين ذو معارف وخبرة عالية كل ما كان التسيير الجبائي أكثر فعالية. وتم تأكيد صحة هذه الفرضية من خلال الدراسة الميدانية، حيث تم ملاحظة إهتمام المؤسسة بالجوانب الجبائية وكذا وجود مسيرين ذو كفاءة لدى مصلحة المحاسبة والمالية تخصصهم في عملية التسيير الجبائي يتمتعان بمعرفة وخبرة قانونية مما يجعل المؤسسة في مأمن من التكاليف الإضافية وبالتالي ضمان فعالية التسيير.

الفرضية الثانية: يلعب برنامج المعلوماتية دور هام في تنظيم النظام الجبائي وتخفيف العبء الضريبي من خلال تنظيم التصريحات و إكتشاف الإخطاء، قد أثبتت هذه الفرضية من خلال دراستنا لأن البرنامج المتبع من طرف المؤسسة محل الدراسة يحتوي على خانات للتصريحات الجبائية لمختلف الضرائب والرسوم الواقع على عاتق الشركة وهو برنامج يمكن من إكتشاف الأخطاء عن عملية التسجيل وزود بالقوانين والتشريعات الجبائية مما يزود المؤسسة بتنظيم قوية جدا جبائيا يساعد على تخفيف التكاليف و العبء الضريبي الناتج عن نشاط المؤسسة.

الفرضية الثالثة: نعم لتنظيم المراجعة الجبائية دور في تدنية التكاليف من خلال تنظيم ومراجعة الضرائب مما يجعل المؤسسة في مأمن من الأخطار و الأعباء الإضافية، وتم أثبات صحة هذه الفرضية من خلال دراستنا لأن التنظيم أساس العمل والمراجع الجبائي للمؤسسة محل الدراسة يقوم بتنظيم وقته وإنشاء برنامج لعملية المراجعة وللعمل مما يسمح له بتحديد التزامات المؤسسة من ضرائب بشكل دقيق مما يجعل المؤسسة في وضع الأمان الجبائي.

الفرضية الرابعة: يمكن للمراجعة الجبائية التحسين من التسيير الجبائي من خلال الكشف الأخطاء وتصحيحها، وقد تم أثبات هذه الفرضية من خلال دراستنا الميدانية إذ أن عملية المراجعة عملية فحص إنتقادي هدفه تحديد إلتزامات المؤسسة وبالتالي مراجعة النظام الضريبي والوقوف على إكتشاف الأخطاء والقيام بتصحيحها.

الخلاصة الفصل:

بعد القيام بالدراسة الميدانية في مؤسسة إتصالات الجزائر مديرية ورقلة، تبين لنا أن المراجعة تكشف الأخطاء وبتالي فهي ترفع من كفاءة التسيير الجبائي حيث انها تساعد في تدنية العبء المحيطة بالمؤسسة وأن كل من المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي عنصرين مهمين للمؤسسة وكذا أن المؤسسة تملك برنامج معلوماتية قوي جد ومطور يساعد في عملية التسيير والمراجعة، وأن المؤسسة وبالرغم من كبرها وكبر حجم نشاطها فإنها لا تحتوي على مصلحة خاصة بالتسيير والمراجعة وكذا أن المؤسسة الام هي من تحوز على مختلف الإجراءات المتعلقة بتسيير الضرائب وكيفية الإستفادة من القوانين والتشريعات الجبائية.

خاتمة

خلاصة عامة:

تعتبر الضرائب من أهم المعوقات و الأعباء على المؤسسات الاقتصادية، وهدفت هذه الدراسة الى حث المؤسسات التي ترغب في تطوير نفسها وتدنية تكاليفها الاهتمام بالتسيير الجبائي و المراجعة الجبائية الذي من خلالهما يتم التعامل مع النظام الضريبي وتسيير الأعباء حيث تعد المراجعة الجبائية أداة هامة للحماية من الأخطاء والتكاليف الإضافية أو ما يسمى بالعبء الجبائية كما تعمل على تقليلها في الاطار الذي يسمح به القانون لتحقيق أهداف الاقتصادية للمؤسسة من وفورات مالية ومردودية إضافية.

ومن خلال منطلق دراستنا وهو معالجة إشكالية "فعالية المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي داخل المؤسسة الاقتصادية؟" قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين أول للإطار النظري التسيير الجبائي والمسير الجبائي وكذا المراجعة الجبائية والمراجع، والفصل الثاني للدراسة الميدانية حيث تطرقنا الى تقييم التسيير الجبائي في مؤسسة إتصالات الجزائر بورقلة مؤسسة إقتصادية رائدة، حيث كانت الدراسة بمصلحة المحاسبة والميزانية والجباية حيث شرعنا بتقييم المؤهلات العامل البشري الذي هو أساس عملية التسيير والمراجعة الجبائية، وكذا أسئلة تخص تسيير النظام الجبائي والتصريحات وبرنامج المعلوماتية ومن خلالها توصلنا الى النتائج التالية:

النتائج:

- العنصر البشري هو أساس عملية المراجعة الجبائية والتسيير الجبائي؛
- السير على خطى التسيير الجبائي يعني الإلمام الجيب بالقوانين الجبائية وتحيينها والتماشي مع تطورها والتعامل معها بذلك؛
- بتطبيق المراجعة الجبائية تساعد المؤسسات نفسها على الإستفادة من المزايا و الامتيازات ؛
- المراجعة الجبائية آلية اكتشاف الأخطاء الجبائية وتصحيحها وهذا ما ينعكس على زيادة فعالية وكفاءة التسيير الجبائي؛

التوصيات:

- ضرورة إنشاء مصلحة خاصة بالتسيير الجبائي والمراجعة الجبائية على مستوى المؤسسات الاقتصادية؛-
- يجب على المؤسسات زيادة الاهتمام بتطوير كفاءات عمالها من خلال البرامج والدورات التكوينية وكذا السماح بكل ولاية بالاستقلال المالي؛
- ضرورة الإسفادة القانونية الممنوحة من المشرع الجزائري من هامش حركة و إستغلالها لما يخدم مصالح المؤسسة؛

أفاق الدراسة:

- دور وأثر المراجعة الجبائية في تحسين النظام الجبائي في المؤسسات الاقتصادية؛
- دراسة وضع المؤسسات الاقتصادية وتطوير ذاتها من خلال منحها الاستقلال والحرية المالية المحلية؛

ملاحق

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظري الى التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2003.
- 2- صالح حميداتو، المراجعة الجبائية للمؤسسة الاقتصادية، دار التعليم الجامعي، 2019، الإسكندرية.

المقالات والمجلات:

- 1- مصطفى إيدر، زرقون عمر الفاروق، تقييم فعالية المراجعة الجبائية والرقابة الجبائية في البيئة الجزائرية، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 03، العدد 02، 2019.
- 2- أنور عيدة، زكريا مدوم، التسيير الجبائي وأثره على الوضعية المالية في المؤسسة في ظل التعديلات الجبائية الجديدة، مجلة البحوث الاقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، العدد 4، ديسمبر 2018.

المذكرات:

- 1- بوتيار سميرة، بشيش عبد المالك، التسيير الجبائي ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة لمسيل، 2018-2019.
- 2- صابر عباسي وشعوي محمد فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، قاصدي مرباح ورقلة الجزائر، عدد 12، 2017.
- 3- قوجيل محمد، دور المراجعة الجبائية في الرفع من كفاءة التسيير الجبائي، مذكرة نيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية، ورقلة، 2019.
- 4- والي مريم، دور المراجعة الجبائية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، برج بوعريج، 2021.
- 5- سويلم محمد الفاتح، دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية، ورقلة، 2016.

- 6- سلطاني عادل، واقع التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبية، برج بوعريج، 2020.
- 7- سعداوي نهي، دور التسيير الجبائي في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم المالية والعلوم التجارية، قاصدي مرباح ورقلة، 2017.
- 8- نسيم بالحاج، زينب بن إسماعيل، التسيير الجبائي في المؤسسة الاقتصادية الخدمائية الجزائرية، مذكرة نيل الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة ادرار 2014.

- 9- عياض محمد عادل، محاولة تحليل التسيير الجبائي واثاره على المؤسسات، مذكرة ماجستير، كلية علوم الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة 2003،
- 10- فتحة أميرة، دور المراجعة الجبائية في تحسين أداء التسيير الجبائي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد 17، 2017.
- 11- العطافي هاجر، مساهمة المدقق الخارجي في الكشف عن المخاطر التدقيق الجبائي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مسيلة، الجزائر.
- 12- لعناق أحمد، المراجعة الجبائية ودورها في الحد من المخاطر الجبائية في المؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر.ذ
- 13- بن الضيف أمال، دور المراجعة الجبائية في تدنية المخاطر الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الابراهيمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، برج بوعريج، 2019.
- المراجع باللغة الأجنبية:

1-Jacques DUHEM et Michel JAMMES, AUDIT ET GESTION
FISCAL DE L'ENTREPRISE, EDITION EFE,1996

الملحق الثاني:

[illegible]

و نه شمارت

الملحق الثالث:

Place: **ALGERIE TELECOM** Description: **RE Transfert de TVA Debut au client et Service November 2021**

Lire: **ALGERIE TELECOM** Type: **RE / MISON 2021 36**

Periode: **NOV 2021** Date de caducite: **30-11-2021**

Type de code: **Régle** Numéro du document: **2485**

Société contribuable: **ALGERIE TELECOM** Type: **Non imposable**

Total de contrôle: **779 297 53**

Date: **30-11-2021**

Type: **Libération**

Taux: **1**

Date: **30-11-2021**

Periode: **NOV 2021**

Mode: **Changement de signe**

Statut: **Non contrepassé**

Contraintes: **(0)**

Lignes: **1**

Autres informations:

Ligne	Compte	Débit (000)	Credit (000)	Saldo	Qte	Description
1	1.52 1520000 161000100 300000 0000	779 297 53	0 00			Transfert de TVA Cagette - 36
2	1.52 1520000 4454000001 300000 0000	0 00	779 297 53			Transfert de TVA Cagette - 36
		779 297 53	779 297 53			

Des: **000** ALGERIE TELECOM DOT OUMRILA STAFF DOT OUMRILA ORFANCES RITER CENTRE COM NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFI

Ligne: **1**

Compte: **1.52 1520000 161000100 300000 0000**

Ligne: **2**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **3**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **4**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **5**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **6**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **7**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **8**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **9**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **10**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **11**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **12**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **13**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **14**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **15**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **16**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **17**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **18**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **19**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **20**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **21**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **22**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **23**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **24**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **25**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **26**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **27**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **28**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **29**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **30**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **31**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **32**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **33**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **34**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **35**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **36**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **37**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **38**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **39**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **40**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **41**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **42**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **43**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**

Ligne: **44**

Compte: **1.52 1520000 4454000001 300000 0000**
</

التقديمات

الملحق الرابع:

Office de l'Etat Telecom (NE) - 11, Transfert de TVA Collectée (Relevé de TVA)

Place: 01, Transfert de TVA Collectée Novembre 2021 - Origine: 01, 1143C

Description: 01, Transfert de TVA Collectée Novembre 2021 - Origine

Libre: ALGERIE TELECOM

Type: 01, 1143C/01, 01, 11

Periode: NOV 2021

Date de validité: 20-11-2021

Type de copie: 01, 11

Numero de document: 1143C

Société contributrice: 01, 11

Taxe: 01, 11

Données de validation: 01, 11

Statut: 01, 11

Contrepartie: 01, 11

Signature: 01, 11

Autres informations: 01, 11

Ligne	Compte	Debit (DZD)	Credit (DZD)	1143C	Qte	Description
1	01, 1143C/01, 01, 11	0.00	888,305.25			Transfert de TVA Collectée NE
2	01, 1143C/01, 01, 11	0.00	154,070.26			Transfert de TVA Collectée NE
3	01, 1143C/01, 01, 11	0.00	215,823.25			Transfert de TVA Collectée NE
4	01, 1143C/01, 01, 11	1,705,594.28	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
5	01, 1143C/01, 01, 11	1,425,847.15	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
6	01, 1143C/01, 01, 11	255,590.59	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
7	01, 1143C/01, 01, 11	154,070.26	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
8	01, 1143C/01, 01, 11	215,823.25	0.00			Transfert de TVA Collectée NE
9	01, 1143C/01, 01, 11	4,171,524.71	4,171,524.71			

Desc. date: ALGERIE TELECOM DOF QUARDA ACTEL HAJ EHMARI T.V.A. COLLECTEE NON SIGNIFICATIVE NON SIGNIFICATIVE NS NON

Signature: 01, 11

Contrepartie: 01, 11

الملحق الخامس:

[illegible]